تعرض الجمهور المصري لمقاطع الفيديو القصيرة Reels للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ في المنصات الرقمية وانعكاسه على اضطراب ما بعد الصدمة لديهم

أ.م. د. نسرين حسام الدين حسن

أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام جامعة بني سويف

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة الكشف التأثيرات النفسية الناجمة عن تعرض الجمهور المصري لمقاطع الفيديو القصيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ من خلال رصد وتحليل وتفسير هذه التأثيرات التي يتعرض لها الجمهور عبر المنصات الرقمية، وفق متغيرات وسيطة تتضمن متغير الاهتمام، ومستوى ودوافع الاعتماد والمتغيرات الديموجرافية التي تضمن النوع ومحل الإقامة، والمرحلة العمرية، ومستوى التعليم"، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، ونظريات الاعتماد، والنظريات – التحليلية والسلوكية والبيولوجية والمعرفية – المفسرة لاضطراب ما بعد الصدمة، وتم التطبيق على عينة عمدية من مستخدمي المنصات الرقمية بلغ قوامها (٢٩٣) مفردة، واستخدمت الدراسة صحيفة استبيان كأداة تضمنت مقياسين للاضطراب ما بعد الصدمة، والصمود النفسي، وخلصت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن (٦١,٨٪) من المبحوثين يستخدمون المنصات الرقمية بدرجة كبيرة، تقدمت **متابعة الأحداث الجارية والحصول على المعلومات** أسباب اعتماد الجمهور المصري على المنصات الرقمية وذلك بنسبة (٧٣٪) و(٦٩,٣٪)، بلغت نسبة من يهتمون بمتابعة أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ **بدرجة كبيرة** من المبحوثين (٦٤,٥٪) من المبحوثين، تصدر **الفيسبوك** المنصات الرقمية التي يعتمد عليها الجمهور المصري في متابعة أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة بنسبة (٧٩,٥٪)، يليه **إنستجرام** بنسبة (٥٧,٣٪)، وبلغت نسبة المبحوثون الذين يشعرون بأعراض نفسية **إلى حد كبير** بعد تعرضهم لمقاطع الفيديوهات القصيرة لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ عبر المنصات الرقمية (٧٤,٥٪)، تمثلت أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى المبحوثين في أعرض التجنب ثم أعراض تكرار الخبرة الصادمة، ثم أعراض الاستثارة المفرطة.

الكلمات المفتاحية: العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ – اضطراب ما بعد الصدمة – مقاطع الفيديو القصيرة

مقدمة

مثلت الحرب الإسرائيلية على غزة ٢٠٢٣ الحرب الأكثر عنفا في القرن الحادي والعشرين، والتي خلفت حتى الآن ووفقاً لبيان المكتب الحكومي في غزة ما يزيد عن ٣٠٠٠٠ ما بين شهداء ومفقودين من المدنيين؛ بينهم أكثر من ١٠٠٠٠ طفل و ٨٠٠٠ امرأة، و ١١٢ صحفي، فضلاً عن 60000 جريح، تلك الحرب التي صنفت بأكبر حرب إبادة جماعية في التاريخ؛ والتي فاقت في وحشيتها وما خلفته من دمار ما نتج عن الحرب العالمية والحرب الروسية والأوكرانية، والصراع في السودان، حيث تسببت في نزوح ٢ مليون مواطن، فضلاً خروج غالبية المستشفيات عن الخدمة مما أدى لانهيار المنظومة الصحية، إضافة لهدم وتدمير البنية التحتية بالكامل، بما جعل قطاع غزة منطقة غير آمنة وغير صالحة للحياة خاصة وبعد قصف جيش الاحتلال لمدارس الأونورا التي يحتمى بها المدنيين، وذلك كله في ظل دعم غربي واضح للكيان الصهيوني وجيش الاحتلال، وتصريحات جاءت ما بين التأييد والشجب والإدانة من الهيئات الدولية، ومدنيين يواجهون المجاعة والجفاف والأوبئة.

وقد حظيت هذه الحرب بتغطية إعلامية مكثفة ومستمرة منذ بدايتها من وسائل الإعلام الدولية العربية والأجنبية، منها ما يقدم تغطيات مباشرة على مدار الساعة لنقل الأحداث بشكل فوري، ومنها من خصص لها فقرات يومية، إلا أن المنصات الرقمية كوسائل التواصل الاجتماعي وبعض تطبيقات الهواتف الذكية كان لها وضع أخر؛ حيث اتاحت التفاعلية لمستخدمي تلك المنصات المتابعة المستمرة؛ ولعل مقاطع الفيديو القصيرة Reels التي يتابعها جمهور مستخدمي المنصات الرقمية سواء الخاصة بمواقع إخبارية أو خاصة بأشخاص قد مثلت أحد المصادر الرئيسة التي حملت قصصاً ومشاهداً استطاع المستخدم العربى أن يجمع أجزائها ويكون قصة مكتملة، أو أن يتتبع قصة ويقوم بحفظ

مقاطعها المنفصلة ليكملها، حيث أتاحت تلك المقاطع القصيرة تقديم صوراً ومشاهد قد لا تستطيع أن تنقلها كاميرات كبرى الصحف والقنوات والمواقع الإخبارية ووكالات الأنباء الدولية لما تحمله من مشاهد قاسية قد تضطر بعض القنوات والمواقع الإخبارية لإخفاء أجزاء منها أو تجنب إذاعتها لما تحتويه من مشاهد صادمة.

ولعل تأثير التعرض لمثل هذه المشاهد يتخطى وقت التعرض نفسه؛ ليصنع اضطرابات نفسية ممتدة لفترة طويلة للمستخدمين ممكن تعرضوا لتلك المشاهد أو يتعرضوا لها بشكل مستمر بسبب متابعة أحداث الحرب الإسرائيلية على غزة، ولعل اضطراب ما بعد الصدمة هو النوع الأكثر ملائمة لتأثيرات التعرض لمقاطع الفيديو القصيرة التي تحمل مشاهد صادمة والتي يتعرض لها مستخدمي المنصات الرقمية، وهو ما شكل اهتمام الدراسة الراهنة ببحث التأثيرات النفسية الناتجة عن تعرض الجمهور المصري لمقاطع الفيديو القصيرة Reels والخاصة بالعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ والتي تحتوى مشاهد صادمة وعلاقته بمدى ظهور أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لديهم.

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية

١- تمثل الدراسة الراهنة أحد مجالات الدراسات البينية؛ حيث يشتبك فيها علم الاتصال والإعلام مع علم النفس، من خلال بحث في التأثيرات النفسية الناجمة عن التعرض لمقاطع الفيديو القصيرة ذات المحتوى الصادم للحرب الإسرائيلية على غزة ٢٠٢٣.

٢- إنها من أوائل الدراسات العربية التي سعت لبحث التأثيرات النفسية لمشاهد العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ على الجمهور المصري بمختلف فئاته من جراء المشاهد الصادمة التي عرضت على المنصات الرقمية المختلفة.

٣- إن غالبية الدراسات العربية والغربية في مجال اضطراب ما بعد الصدمة انقسمت ما بين دراسات إعلامية تبحث تأثير اضطراب ما بعد الصدمة على الصحفيين أو العاملين بغرف الأخبار، أو في دراسات نفسية واجتماعية تبحث الأثار الناجمة عن اضطراب ما بعد الصدمة للناجين من الحروب والكوارث الطبيعية، ولم تبحث دراسة عربية عن تأثير اضطراب ما بعد الصادمة الناجم عن تعرض الجمهور عن بُعد للمشاهد الصادمة.

الأهمية المجتمعية

١- ما فعلته الممارسات الوحشية لجيش الاحتلال الإسرائيلي من إبادة جماعية لأهالى قطاع غزة، والتي خلفت ما يزيد عن ٢٠٠٠٠ شهيد فلسطينى ٧٠٪ منهم أطفال ونساء، وتسببت في نزوح جماعي لما يزيد عن ٢ مليون مواطن، واستخدمت الأسلحة والغازات المحرمة دولياً.

٢- ما تسببت فيه الحرب الإسرائيلية من احتجاجات شعبية على مستوى العالم؛ خرجت خلالها مواطنين الدول العربية والغربية معلنين احتجاجهم على مواقف رؤسائها وحكوماتها من دعم مبرر للممارسات الإسرائيلية.

٣- تنديد الشعوب العربية للحصار والإبادة الجماعية الذين تنتهجها إسرائيل ضد الشعب الفلسطينيين من تجويع وتعطيش، وقطع الإمدادات والوقود عن المستشفيات، واستهداف المدنيين بشكل مباشر.

٤ – إدراك ضرورة تضمين برامج في التربية الإعلامية لتدريب وتعليم الجمهور بآليات التعامل الآمن مع المحتوى الصادم لرسائل وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، بما يتناسب والمستويات العمرية المختلفة.

الدراسات السابقة

سعت دراسة (**Fred Randolph Scott, 2023**) إلى استكشاف وتحديد الدراسات ذات الصلة برصد التأثيرات الناتجة عن تعرض الأمريكيين من أصل أفريقي لمشاهد العنف العرقي لنظرائهم على مواقع التواصل الاجتماعي والتي تسبب صدمات مباشرة أو ثانوية وعلاقتها باضطراب ما بعد الصدمة والقلق لديهم، وذلك من خلال التحليل النقدي والذى اعتمدت فيه الدراسة على التحليل من المستوى الثانى على عينة من الدراسات بلغ قوامها (١٧) دراسة، وخلصت الدراسة إلى أنه من الممكن أن تكون هناك علاقة بين درجات القلق المتزايدة واضطراب ما بعد الصدمة الموجودة لدى الأمريكيين من أصل أفريقي والتي تعزى إلى الصدمات النفسية الأحداث التي يشهدونها على وسائل التواصل الاجتماعي.

اهتمت دراسة (**أنغام سليمان، ٢٠٢٣**) برصد الانعكاسات والتأثيرات الوجدانية نتيجة استخدام الجمهور المصري للمواقع الإخبارية ومنصات التواصل الاجتماعي أثناء كوارث البيئة الطبيعية خاصة أثناء كارثة زلزال سوريا وتركيا ٢٠٢٢ م، ومدى تأثير هذا الاستخدام على مخاوفهم ومستوى ادراكهم للمخاطر المحتملة لتلك الكوارث، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، واستعانت في جمع بياناتها بالأسلوبين الكمي والكيفي من خلال مجموعات النقاش المركزة، وأداة الاستبيان التي تم تطبيقها على عينة قوامها (٣٠٠) مفردة، وانتهت الدراسة إلى تفوق التأثيرات والانعكاسات الوجدانية الإيجابية على الانعكاسات الوجدانية السلبية، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائًيا بين دوافع تعرض الجمهور المصري للمواقع الإخبارية ومنصات التواصل الاجتماعي أثناء الكوارث البيئية الطبيعية خاصة زلزال سوريا وتركيا ٢٠٢٠ م وبين مخاوفهم المدركة نحو تلك الكوارث.

سعت دراسة (**سالي ماهر، ٢٠٢٢**) للكشف عن الأثار النفسية والاجتماعية السلبية والإيجابية الناتجة عن استخدام تطبيق الفيديوهات القصيرة TikTok، في ضوء نظريتي الحضور الاجتماعي، ومدخل الاستخدامات والإشباعات، وهى دراسة الكيفية اعتمدت على منهج المسح، ومن الأدوات مجموعة النقاش المركزة، وتم التطبيق على عينة قوامها (٢١) مفردة من الشباب الجامعي، وانتهت الدراسة إلى نتائج من أهمها إن أبرز الأثار النفسية الإيجابية؛ الدعوية، والهروب من التوتر، أما الأثار النفسية السلبية تمثلت في الغيرة، والإحباط والاكتئاب، والقلق والاضطراب، والهوس.

واهتمت دراسة (**وليد الهادي، ٢٠٢٢**) بالكشف عن العلاقة بين استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثير هذا الاستخدام في الشعور بالاكتئاب والوحدة النفسية لديهم، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وانتهت الدراسة إلى نتائج من أهمها تقدم الواتساب مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب، يليه الفيسبوك في الترتيب الثاني، ثم اليوتيوب في الترتيب الثالث، وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة بين كثافة استخدام موقعي تيك توك وإنستجرام، والشعور بالاكتئاب

استهدفت دراسة (**أحمد الطيب، شيماء صبحى، ٢٠٢١**) رصد مستوى اضطراب كرب ما بعد الصدمة الناشئ عن الحرب لدى الأمهات في قطاع غزة، وذلك باستخدام أداة استبيان كرب ما بعد الصدمة على عينة عشوائية قوامها (٢٢١) مفردة من الأمهات اللواتي عايشن الحرب ٢٠٢١ على قطاع غزة، وانتهت نتائج الدراسة إلى أن مستويات كرب ما بعد الصدمة تتحدد تبعاً للأبعاد المتدرجة تنازلياً كالتالي (الصراع النفسي، الاضطراب الانفعالي، القلق، الاضطراب العصبي، الضغوط النفسية، الاكتئاب، الاضطراب الدوري، الإحباط)، تتراوح نسبة كرب ما بعد الصدمة لدى الأمهات ما بين (٨٤٪ –

٩١٪)، توجد فروق دالة احصائياً في (الاضطراب الدوري والعصبي والاكتئاب، والإحباط، والضغط النفسي) وذلك تبعاً للمستوى التعليمي.

سعت دراسة (**جبران محرزي، ٢٠٢١**) إلى التعرف على العلاقة بين اضطراب ما بعد الصدمة وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الحد الجنوبي بمنطقة تعليم جازان، وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية قوامها (٣٠٠) طالب باستخدام مقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدافيسون، ومقياس قلق المستقبل، وانتهت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اضطراب ما بعد الصدمة وقلق المستقبل لدى المبحوثين، وأهمية تقديم برامج دعم نفسي للطلاب الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة، والاهتمام بالمحاضرات والندوات وعقد اللقاءات بما يحقق الطمأنينة النفسية للطلاب ويخفف من أعراض اضطراب الأحداث الصادمة.

استهدفت دراسة (**سمر عزالدين، ٢٠٢١**) الكشف عن العلاقة المحتملة بن مستويات القلق ومعدل التعرض لشائعات كورونا على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من الشباب المصري، وهي دراسة ميدانية تم تطبيقها باستخدام منهج المسح، حيث طبق مقياس القلق على عينة قوامها (٢٣٨) من الشباب، وتوصلت الدراسة إلى: أن ثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بن معدل التعرض لشائعات كورونا ومستويات القلق لدى الجمهور، ووجود علاقة ارتباطية بن معدل الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي ومستويات القلق، وعدم وجود فروق دالة بين درجات القلق طبقاً لأنماط التعامل مع الشائعات.

وحاولت دراسة (**عمرو أبوجبر، ٢٠٢١**) التعرف على التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على متابعة مقاطع الفيديو الخاصة بفيروس كورونا لدى طلبة الجامعات باستخدام منهج المسح، وبالتطبيق على عينة قوامها (٢٠٠) مفردة من طلاب جامعات

(الأزهر – الأقصى – فلسطين) تم اختيارهم بأسلوب العينة المتاحة، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد، واستخدمت أداة الاستبيان، وانتهت الدراسة إلى نتائج من أهمها تقدم مقاطع الفيديو المصورة تفضيلات المبحوثين لجمعه الصوت والصورة والحركة واللون، وقدرته على الشرح والتفسير والتبسيط في وقت موجز فهو يؤثر بشكل إيجابى في زيادة الوعي، وبشكل عام فإن قدرة الشبكات الاجتماعية في رفع الوعى متوسطة.

وأجرت دراسة (**Sian &Tina 2021**) استطلاع على شبكة الإنترنت لقياس أعراض الإجهاد اللاحق للصدمة ونمو ما بعد الصدمة من قبل الصحفيين والمذيعين بالتطبيق على عينة (٦٩) مفردة من الذين يعملون في مؤسسات إعلامية في مقرها المملكة المتحدة، طرح سؤال مفتوح على المشاركين كيف يمكن للمؤسسات الإعلامية أن تساعد في تعزيز النمو بعد الصدمات المرتبطة بالعمل، وأشارت النتائج إلى أن الصحفيين والمذيعين الذين يعملون في مناطق النزاع يعانون من مستويات أعلى بكثير من الإجهاد اللاحق للصدمة والنمو بعد الصدمة، مقارنة بأولئك الذين لا يفعلون ذلك.

واهتمت دراسة (**محمد المهدي، ٢٠٢١**) بالتعرف على العلاقة ما بين التعرض للخبرة الصادمة الناتجة عن مشاهدة صور الشهداء في وسائل الإعلام وأعراض الاضطرابات النفسجسمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظةً الخليل، لمتغيرات: الجنس، مكان وتقصي مستوى كل من هذه المتغيرات والفروق في متوسطاتها تبعاً السكن، الفرع الدراسي، المعدل في العام السابق، والترتيب الوالدي داخل الأسرة، واعتمدت الدراسة على الاستبيان و أجرت مقياس الخبرة الصادمة ومقياس أعراض الاضطرابات، وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية عنقودية، قوامها (٣٧٨) مفردة من طلاب المرحلة الثانوية، وخلصت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن ارتفاع مستوى التعرض للخبرة الصادمة الناتجة عن مشاهدة صور الشهداء في وسائل الإعلام، جاء الأعراض النفسية في المرتبة الأولى، عدم وجود فروق في التعرض

للخبرة الصادمة الناتجة عن مشاهدة صور الشهداء في وسائل الإعلام لأى متغيرات ديموغرافية باستثناء محل الإقامة، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين التعرض للخبرة الصادمة وأعراض الاضطرابات النفسجسمية.

وسعت دراسة (**Azad Shokri, 2020**) إلى رصد علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالضغوط النفسية لدى الجمهور الإيراني، وأشارت نتائجها إلى زيادة حدة الضغوط النفسية المرتبطة بالخوف والقلق والتوتر والرعب نتيجة زيادة أخبار الوفيات الناتجة عن تفشي فيروس كورونا.

واستهدفت دراسة (**Alison Holman, 2020**) رصد التأثيرات الناتجة عن الصدمات الجماعية التي يتعرض لها الجمهور عبر وسائل الإعلام، على الصحة العقلية والأداء المهني، وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة، وذلك باستخدام تفجير ماراثون بوسطن كموضوع للصدمة حيث تم اجراء استطلاعين رأي تم تطبيقهما بشكل إلكتروني في فترتين مختلفتين لمشاركين مجهولين لقياس الطريقة التي ترتبط بها آثار الصدمة الجماعية بالإجهاد الحاد وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة، حيث تم إجراء المسح الأول على عينة قوامها (٤٦٧٥) مفردة من سكان مدينتى نيويورك وبوسطن، وذلك بعد أسبوعين إلى أربعة أسابيع من تفجيرات ماراثون بوسطن وذلك لتقييم الإجهاد الحاد والتعرض لوسائل الإعلام، في حين قام الاستطلاع الثاني بتقييم أعراض اضطراب ما بعد الصدمة، والخوف من الإرهاب المستقبلي، والضعف الوظيفي، ثم الاستطلاع الثاني على عينة قوامها (٣٥٩٨) مفردة من المشاركين بعد ستة أشهر لتقييم أعراض اضطراب ما بعد الصدمة، والخوف من الإرهاب المستقبلي، والضعف الوظيفي، وانتهت الدراسة إلى نتائج من أن التعرض الأكبر للصور الرسومية (الدموية) ارتبط بزيادة التوتر الحاد، وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة، والخوف من الإرهاب المستقبلي، والضعف الوظيفي.

واهتمت دراسة (**إيناس عبدالحميد، ٢٠٢٠**) بالتعرف على مدى استخدام شبكة الفيسبوك لاستمالات الخوف وقت انتشار جائحة الكورونا، ودورها في تعميم خطاب الخوف من خلال نشر قصص ومصطلحات تضفي على التهديدات أبعاداً جديدة، واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي والكيفي بتطبيق أداتى صحيفة الاستقصاء ومجموعات النقاش المركزة لإيجاد العلاقة بين التعرض لشبكة الفيسبوك وتكوين مشاعر القلق والخوف لدى المتعرضين وسلوكياتهم في إطار إدراكهم للخطر، كما اعتمدت الدراسة على نظرية دافع الحماية، وانتهت الدراسة إلى نتائج من أهمها إن من أهم دوافع إدراك المبحوثين للخطر هو تعرضهم لقصص وأخبار سلبية على شبكة الفيسبوك، مثل عدم وجود أماكن بالمستشفيات وعدم توافر العلاج اللازم، وإن الإصابة بالفيروس تؤدي للوفاة، بالاضافة إلى اثبات وجود علاقة بين درجة مخاوف الفرد، والتي تمثلت أعراضها في الشعور بالقلق، والتهديد، واضطراب النوم بدرجة قوية، وسعي المبحوثين للبحث عن مزيد من المعلومات حول المرض والسلوكيات المطلوب اتباعها للوقاية.

واستهدفت دراسة (**Mhamid & Berti, 2020**) تقييم تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بأعراض اضطراب ما بعد الصدمة بين الأشخاص الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتم التطبيق على عينة قوامها (٦٤٢) مفردة باستخدام أداة الاستبيان حيث تم تطبيق مقياس من ٣٠ عنصرًا لقياس وجود وشدة الأعراض المرتبطة بالتجارب المباشرة للأحداث الصادمة أو التعرض لها، وتم فحص أعراض اضطراب ما بعد الصدمة وفق متغيرات النوع ومحل الإقامة والحالة التعليمية، وانتهت الدراسة إلى أن الأفراد الذين استخدموا وسائل التواصل الاجتماعي وتفاعلوا معها بشكل متكرر وأظهروا مستوى أعلى من أعراض ما بعد الصدمة.

وسعت دراسة (**هشام فولي، ٢٠٢٠**) للكشف عن العلاقة بين استخدام الجمهور لتطبيقات الفيديو القصير عبر الهواتف الذكية والأثار النفسية والاجتماعية السلبية، والدوافع والإشباعات المحققة منه، اعتمدت الدراسة منهج المسح، وتم التطبيق على عينة عشوائية قوامها (614) من الجمهور المصري، وانتهت الدراسة إلى نتائج من أهمها، أن (٢٨,٥٪) من المبحوثين يستخدمون تطبيقات الفيديو القصير بشكل دائم، (٧٧,٥٪) من المبحوثين يرون أن تطبيق تيك توك هو أكثر التطبيقات استخداماً، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الجمهور لتطبيقات الفيديو القصير والأثار النفسية والاجتماعية السلبية لديهم. واهتمت دراسة (**إبراهيم عبداللطيف، ٢٠١٩**) التعرف على الضغوط النفسية الناجمة عن التعرض للبرامج الحوارية بالتليفزيون المصري من خلال رصد أسبابها وأهم مظاهرها، وذلك باستخدام أداة الاستبيان على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة، وانتهت الدراسة إلى نتائج من أهمها تصدر الانحرافات الأخلاقية أسباب الضغوط النفسية لمشاهدي البرامج الحوارية، يليه التركيز على القضايا التافهة، ثم مظاهر الضغوط النفسية الناجمة عن التعرض للبرامج الحوارية كالاكتئاب بنسبة (٧,٨٪) والاحباط بنسبة (١٣,٩٪) لصالح الإناث، والخوف المرضي من المستقبل لصالح الذكور بنسبة (١١,٢٪)، أثرت الضغوط النفسية الناجمة عن تعرض للبرامج الحوارية في (٥٥٪) من العينة على عدم اعتماد على تلك البرامج كمصدر للأخبار.

وسعت دراسة (**Eres Robalttily, 2018**) إلى التحقق عما إذا كان التعرض للصور المتعلقة بالإرهاب يتفاعل مع الاختلافات الفردية في الحساسية البيئية والاستجابة النفسية الفسيولوجية للإجهاد لتفسير إدراك الناس للمخاطر، والتي يتم تفعيلها على أنها احتمال متصور لهجوم إرهابي، تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية قوامها(٩٥) مفردة من الطلاب الجامعيين، لتحديد مدى إدراكهم للمخاطر، وانتهت الدراسة إلى نتائج من

أهمها وجود إجهاد متعدد المكونات لدى المبحوثين تمثل في تسجيل معدل ضربات القلب، وجود توقعات لاحتمال حدوث هجمات مستقبلية قد تأثر بالتفاعلات بين التعرض للإرهاب بالصور والنفسية الفسيولوجية.

واهتمت دراسة (**أحمد عبدالكافي، ٢٠١٨: ٣٧٧: ٤١٥**) برصد العلاقة بين تعرض أهالي شمال سيناء للأحداث الإرهابية ي الصحافة الإلكترونية والصمود النفسي الناتج عنه، وذلك باستخدام منهج المسح، وأداة الاستبيان، وبالتطبيق على عينة قوامها (١٣٢) مفردة من الجمهور العام أهالي محافظة شمال سيناء من مستخدمي الإنترنت، وانتهت الدراسة إلى نتائج من أهمها: تراوحت النسب المئوية لمقياس الصمود النفسي ما بين (٨١,٤٪ – ٤٠,٢٪) حيث جاءت عبارتي متابعتي للأحداث في الصحف **تزيدني كراهية للإرهاب**، يليها متابعتي للأحداث في الصحف **يجعلني أشعر بمسؤلية كبيرة تجاه مجتمعي**، جاءت **الأخبار** في الترتيب الأول كأكثر القوالب التي يتابع المبحوثين من خلالها الأحداث الإرهابية بنسبة (٧٩,٤٪)، وجود فروق ذات دلالة بين معدل تعرض أهالي شمال سيناء للأحداث الإرهابية بالصحف الإلكترونية ومستوى الصمود النفسي.

واستهدفت دراسة (**مجدلين طه، ٢٠١٨**) الكشف عن الخبرات الصادمة لتجربة الاعتقال لدى الأطفال الفلسطينيين المحررين من سجون الاحتلال في الضفة الغربية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب المسح بالعينة وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (٢٣٤) مفردة من الأطفال الأسرى، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان، وخلصت النتائج بأن مستوى الخبرات الصادمة لتجربة الاعتقال لدى الأطفال الفلسطينيين المحررين من سجون الاحتلال كان متوسطاً، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخبرات الصادمة لتجربة الاعتقال وتقدير الذات والأعراض النفسية.

وسعت دراسة (**Denise Hughes, 2017**) للكشف عن مدى وجود علاقة ارتباطية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للبالغين والقلق الاجتماعي لديهم، بتطبيق استبيان على طلاب الجامعات، وانتهت الدراسة إلى نتائج من أهمها وجود علاقة ارتباط بين الوقت الذي يقضيه البالغين على وسائل التواصل الاجتماعي وشعور القلق الاجتماعي لديهم والذي يتمثل في ظواهر القلق والاكتئاب، وتدني احترام الذات

واختبرت دراسة (**Garrett Smith, 2017**) الأثار النفسية للرسائل الدعائية والأخبار الكاذبة في تويتر خلال الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٠٦ وكيف أثرت المداخل العاطفية للرسائل المتبادلة في حملات دعائية لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي تستهدف تشويه الرأي العام وذلك من خلال تحليل عينة من الرسائل بلغ قوامها (٣٧٠٠٠ تويتة) لـ (١٢٧) موقع للأخبار الكاذبة وذلك بالتركيز على أكثر ١٠ مواقع حصدت متابعة وانتشار أظهرت النتائج أن 70% من التويتات الأكثر تبادلاً ومتابعة تعتمد على جوانب عاطفية وشعورية في محتواها، بينما ظهرت نسبة (٢٠٪) على نغمة الثقة في سمات الرسائل.

واهتمت دراسة (**Xinran.Chen,2016**) بتأثير السمات الشخصية والدافعية على تشارك المعلومات الكاذبة على مواقع التواصل الاجتماعى وهى دراسة مسحية طبقت على عينة قوامها (١٧١) مفردة من الطلاب الجامعيين لمعرفة مدى ارتباط السمات الشخصية لهم على تداول الأخبار الكاذبة، وانتهت الدراسة إلى أن الصفات الشخصية التي تشمل الميل للإثارة والخوف والقلق والغيرة والحسد والوحدة كلها ترتبط بشكل سلبى بالمشاركة للمعلومات غير الصحيحة على مواقع التواصل الاجتماعى وأن هذا يزيد من عوامل الإثارة و تكون وسيلة للتنفيس عن المشاعر الوجدانية المخاوف لدى الشباب.

وحاولت دراسة (**غادة اليمانى، ٢٠١٥**) رصد التأثيرات المعرفية والتذكيرية للفيديوهات الصحفية المصاحبة للأحداث الإرهابية في المواقع الإخبارية، حيث تم تطبيق الدراسة على

مواقع فيديو ٧ و بوابة الأهرام الوفد نيوز، باستخدام المنهج التجريبى على مجموعتين إحداهما تجريبة والأخرى ضابطة، وقوام كل منهما (٢٥) مفردة من طلاب جامعة كفر الشيخ، واستخدمت الدراسة دليل المقابلة والملاحظة المباشرة كأدوات، وانتهت الدراسة إلى نتائج من أهمها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعرض لمقاطع الفيديوهات المصاحبة للأحداث الإرهابية في المواقع الإخبارية محل الدراسة وتذكر واسترجاع المعلومات لدى المبحوثين.

التعليق على الدراسات السابقة

على المستوى الموضوعى

فيما يتعلق بطبيعة الموضوعات الواردة في الدراسات السابقة فقد تم تقسيمها على النحو التالي:

أولا: موضوعات حول تأثيرات التعرض لوسائل الإعلام التقليدية والرقمية واضطراب ما بعد الصدمة، حيث بحث دراسات تأثيرات التعرض لوسائل التوصل الاجتماعي على اضطراب ما بعد الصدمة (**Fred Randolph,2023**) و (**Alison Holman, 2020**) و (**Mhamid &Berti, 2020**)، وتأثيرات وسائل الإعلام على اضطراب ما بعد الصدمة (**محمد المهدي، ٢٠٢١**) و (**إبراهيم عبداللطيف، ٢٠١٩**)، كما تناولت موضوعات أخرى الضغوط النفسية سواء من تأثير مواقع التواصل الاجتماعي أو وسائل الإعلام بشكل عام (**Azad Shokri,2020**) و (**أحمدعبدالكافي، ٢٠١٨**).

ثانياً: موضوعات بحثت اضطراب ما بعد الصدمة الناشئ عن الحرب في غزة، أو عن أسر الأطفال مثل دراسات (**أحمد الطيب وشيماء صبحي، ٢٠٢١**) و (**مجدلين طه، ٢٠١٨**) أو لدى الصحفيين الذين يقومون بتغطية الأحداث الصادمة (**Sian &**

(**Tina, 2021**، أو لدى المراهقين الذين تعرضوا لأحداث صادمة (**جبران محرزي، ٢٠٢١**).

ثالثاً: الموضوعات التي اهتمت بالتأثيرات النفسية والاجتماعية الناجمة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، حيث عنيت موضوعات بالتأثيرات النفسية المباشرة لوسائل التواصل الاجتماعي مثل دراسات (**سالي ماهر، ٢٠٢٢**) و (**إيناس عبدالحميد، ٢٠٢٠**) و (**Garrett Smith, 2017**)، وعنيت موضوعات ببحث علاقة التعرض و كل من القلق، والاكتئاب، والاجهاد النفسي، والقلق الاجتماعي مثل دراسات (**وليد الهادي، ٢٠٢٢**) و (**سمر عزالدين، ٢٠٢١**) و(**هشام فولي، ٢٠٢٠**) و **Eres**) (**Robalttily, 2018**) و (**Denise Hughes, 2017**).

رابعاً: وبحث دراسات أخرى موضوعات تتعلق بتأثيرات التعرض للمنصات الرقمية على الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية مثل دراسات (**أنغام سليمان، ٢٠٢٣**) و (**عمرو أبوجبر،٢٠٢١**) و(**Xinran.Chen,2016**) و(**غادة اليماني، ٢٠١٥**).

على مستوى الأطر النظرية

اعتمدت الدراسات العربية على توظيف الأطر النظرية سواء إطار نظري واحد، أو أكثر من إطار؛ حيث اعتمدت ثلاث دراسات على توظيف مجموعة من الأطر النظرية حيث اعتمدت على كل من نظرية التحليل النفسي، النظرية السلوكية، النظرية المعرفية، مثل دراسات (**وليد الهادي، ٢٠٢٢**)، (**جبران محرزي، ٢٠٢١**)، و(**محمد المهدي،٢٠١٢**)، بينما جاء توظيف نظرية الاستخدامات والاشباعات في دراسات (**سالى ماهر، ٢٠٢٣**)، (**سمر عز الدين،٢٠٢١**)، (**هشام فولي، ٢٠٢٠**)، وجمعت دراسة (**إبراهيم عبداللطيف،٢٠١٩**) بين نظريتي الاعتماد والمسؤلية الاجتماعية، واعتمدت دراسة (**سالي ماهر،٢٠٢٣**) على نظريتى الحضور الاجتماعي والاستخدامات

والإشباعات، واعتمدت دراسة (**أنغام سليمان، ٢٠٢٣**) على مدخل الاستخدامات والتأثيرات، بينما استخدمت دراسة (**إيناس عبدالحميد، ٢٠٢٠**) على نظرية دافع الحماية، في حين جاءت نظرية الاعتماد في دراسة (**عمرو أبوجبر، ٢٠٢١**) واعتمدت دراسة (**غادة اليماني، ٢٠١٥**) على نظرية تمثيل المعلومات، بينما لم تهتم الدراسات الأجنبية بتوظيف الأطر النظرية.

على مستوى الأطر المنهجية

أ- المناهج والأدوات

فيما يتعلق بالمناهج فقد اعتمدت كافة الدراسات على منهج المسح، باستثناء دراسة (**غادة اليماني، ٢٠١٥**) التي اعتمدت على المنهج التجريبي.

أما بالنسبة للأدوات فقد تصدر استخدام أداة الاستبيان غالبية الدراسات مثل دراسات (**أنغام سليمان، ٢٠٢٣**) و(**سمر عزالدين، ٢٠٢١**)، و **Sian &Tina, 2021**)، و(**محمد المهدي،٢٠٢١**)، و(**إيناس عبدالحميد،٢٠٢٠**)، (**Mhamid &Berti , 2020**) و(**هشام فولى، ٢٠٢٠**)، (**أحمد الطيب وشيماء صبحى، ٢٠٢١**) و(**إبراهيم عبداللطيف، ٢٠١٩**) و(**Eres Robalttily, 2018**) و(**أحمد عبدالكافي، ٢٠١٨**) و(**مجدلين طه، ٢٠١٨**) ودراسة (**Denise Hughes, 2017**)، بينما اعتمدت دراسات (**أنغام سليمان، ٢٠٢٣**) و(**سالي ماهر، ٢٠٢٢**) و(**إيناس عبدالحميد،٢٠٢٠**) على أداة مجموعات النقاش المركزة، في حين اعتمدت دراسات كل من (**سالي ماهر، ٢٠٢٢**) و(**إيناس عبدالحميد،٢٠٢٠**)، و(**غادة اليماني، ٢٠١٥**) على أداة دليل المقابلة، بينما اعتمدت دراسة (**Garrett Smith,**

(**2017** فقط على أداة تحليل المحتوى، وأخيراً اعتمدت دراسة (**غادة اليماني، ٢٠١٥**) على أداة الملاحظة المباشرة.

وعلى مستوى توظيف الدراسات لأكثر من أداة؛ فقد جاءت دراسة (**أنغام سليمان، ٢٠٢٣**) التي اعتمدت على أدوات الاستبيان، ومجموعات النقاش المركزة، ودليل المقابلة، ودراسة (**سالي ماهر، ٢٠٢٢**) التي استخدمت أدوات مجموعات النقاش المركزة ودليل المقابلة، ودراسة (**إيناس عبدالحميد، ٢٠٢٠**) التي اعتمدت على أدوات الاستبيان، مجموعات النقاش المركزة، ودليل المقابلة، و (**غادة اليماني، ٢٠١٥**) التي اعتمدت على أداتى دليل المقابلة والملاحظة المباشرة.

ب- طبيعة العينات

فيما يتعلق بطبيعة العينات فقد اعتمدت دراسات مثل (**Mhamid , 2020 &Berti**) و(**هشام فولى، ٢٠٢٠**) على العينات العشوائية، بينما اعتمد دراسات مثل (**Fred Randolph,2023**) و(**أنغام سليمان، ٢٠٢٣**) و(**سالي ماهر، ٢٠٢٢**) على العينات العمدية.

أما على مستوى نوعية العينات فقد اعتمدت دراسات مثل (**أنغام سليمان، ٢٠٢٣**) و (**Azad Shokri, 2020**) و (**Alison Holman, 2020**) و(**هشام الفولي، ٢٠٢٠**) على الجمهور العام، واعتمدت دراسات مثل (**وليد الهادي، ٢٠٢٢**) و(**عمرو أبوجبر، ٢٠٢١**) و (**Eres Robalttily, 2018**) و(**Xinran.Chen,2016**) على طلاب الجامعات، أما المراهقين وطلاب المدارس الثانوية فقد تناولتها دراسات مثل (**محمد المهدي، ٢٠٢١**) و(**جبران محرزي، ٢٠٢١**)، واعتمد دراسات مثل (**مجدلين طه، ٢٠١٨**) على الأطفال الفلسطينيين المحررين من الأسر، ودراسة (**أحمد الطيب وشيماء صبحى، ٢٠٢١**) على الأمهات في قطاع غزة.

على مستوى النتائج

جاءت أهم نتائج الدراسات السابقة على النحو التالي:

– وجود علاقة بين درجات القلق واضطراب ما بعد الصدمة الناتج عن التعرض للمشاهد الصادمة على وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام.

– إن الأثار النفسية السلبية الناتجة عن التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في الغيرة، والإحباط والاكتئاب، والقلق والاضطراب، والهوس.

– وجود علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض والاستخدام وبين الاكتئاب والإحباط والشعور بالعزلة الاجتماعية.

– وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الجمهور لتطبيقات الفيديو القصير والأثار النفسية والاجتماعية السلبية لديهم.

الدراسة الاستطلاعية

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (٣٠) مفردة من الجمهور المصرى، وذلك بهدف التعرف على أكثر المنصات الرقمية تفضيلاً لديهم والتي يعتمدون عليها في متابعة تطورات أحداث لعدوان الإسرائيلي على غزة، وكذلك التأثيرات النفسية التي نجمت عن تلك المشاهدات، وانتهت الدراسة الاستطلاعية إلى نتائج **من أهمها**:

– تقدم الفيسبوك وانستجرام المنصات الرقمية الأكثر تفضيلاً لمتابعة أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة. – ترجع أسباب تفضيل المقاطع القصيرة المصورة كونها تعطى عرض موجز ومركز، أكثر واقعية من المقاطع التي تبثها المواقع الإخبارية، تجعلنى أشعر إننى في المكان.

– فيما يتعلق بالتأثيرات النفسية الناجمة عن التعرض لمقاطع العدوان الإسرائيلي على غزة فقد تمثلت في: وجود شعور دائم بالعجز والخذلان – تزيد الإصرار على الاستمرار في

مقاطعة كافة منتجات الدول الداعمة للكيان الصهيوني – الشعور الدائم بتأنيب الضمير كلما تذكرت مشاهد الأطفال من شهداء وجرحى.

مشكلة الدراسة

تعمل القصص الإعلامية للأحداث الصادمة على توسيع حدود الأحداث من المقيدة جغرافيًا إلى تجارب لا حدود لها تقريبًا، مما يحول الأحداث المحلية إلى صدمات جماعية واسعة النطاق (**Vasterman & Yzermans, 2015**) وعلى الرغم من أن الوصول إلى القصص الإعلامية حول هذه الأحداث قد يخبرنا بشكل مناسب عن الأحداث في عالمنا، فإن التعرض لفترات طويلة للتغطية الإعلامية قد يؤدي أيضًا إلى تضخيم وزيادة القلق والخوف العام (**Holman, Garfin, & Silver, 2014**) ، فقد كان التعرض للتغطية التلفزيونية المتعلقة بهجمات ١١ سبتمبر بعد وقت قصير من وقوعها مرتبطًا بارتفاع خطر الإصابة باضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) والمشاعر السلبية الأخرى (**Ahern, J.,** **Galea, S.& Resnick, 2004**) فقد تم ربط التعرض لوسائل الإعلام في وقت مبكر من أحداث ١١ سبتمبر بتقارير عن ارتفاع التوتر الحاد، وأعراض الإجهاد اللاحق للصدمة، وزيادة حدوث الأمراض الجسدية التي يشخصها الطبيب مع مرور الوقت، وبالتالي فإن تقارب حوادث العنف والصدمة المصورة مع جمهور وسائل التواصل الاجتماعي في جميع أنحاء العالم يؤدي إلى تفاقم مدى واتساع نطاق التأثيرات حيث تميل أعراض ما بعد الصدمة إلى أن تكون أكثر حدة لدى الأفراد الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي ويتفاعلون معها بشكل متكرر.

وتشير الأدبيات إلى أن ألتعرض لدورة الأخبار على مدار ٢٤ ساعة والعديد من منصات الأخبار الرقمية التي توفر تغطية مستمرة للكوارث والعنف الجماعي قد تسبب أضراراً غير مقصودة يتم تعريفها على أنها الضرر الذي يلحق بالصحة العقلية والذي يعزى

إلى التعرض المستمر لأحداث العنف على وسائل الإعلام حيث تضطر وسائل الإعلام إلى البحث عن القصص (**Silver, R. C., Holman, 2013**).

وتأسيساً على ما سبق، وبناء على نتائج الدراسات السابقة، وما انتهت إليه نتائج الدراسة الاستطلاعية، فإن مشكلة الدراسة تتبلور في "**رصد وتحليل وتفسير التأثيرات النفسية الناتجة عن تعرض الجمهور المصري لمقاطع الفيديو القصيرة الصادمة للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ والتي تبث عبر المنصات الرقمية، وفق متغيرات وسيطة تتضمن متغير الاهتمام، ومستوي ودوافع الاعتماد والمتغيرات الديموجرافية التي تضمن النوع ومحل الإقامة، والمرحلة العمرية، ومستوى التعليم**".

أهداف الدراسة

– التعرف على مستوى استخدام الجمهور المصري للمنصات الرقمية لمتابعة أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣.

– الكشف عن أسباب اعتماد الجمهور المصري على المنصات الرقمية كمصادر للمعلومات حول العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣.

– التعرف على درجة اهتمام الجمهور المصري من مستخدمي المنصات الرقمية بمتابعة تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣.

– الكشف عن أكثر المشاهد والعبارات الواردة بمقاطع الفيديو القصيرة تذكراً لدى الجمهور المصري.

– الكشف عن أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى الجمهور المصري من مستخدمي المنصات الرقمية بمتابعة تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣.

– الكشف عن العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية (النوع – المرحلة العمرية – محل الإقامة – المستوى التعليمي) وظهور أعراض اضطراب ما بعد الصدمة.

– التحقق من درجة الصمود النفسي لدى الجمهور المصري من مستخدمي المنصات الرقمية بمتابعة تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣.

تساؤلات الدراسة

– ما درجة استخدام الجمهور المصري للمنصات الرقمية لمتابعة تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣؟

– ما أسباب اعتماد الجمهور المصري على المنصات الرقمية كمصادر للمعلومات حول العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣.

– ما درجة اهتمام الجمهور لمصري من مستخدمي المنصات الرقمية بمتابعة تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣.

– ما درجة تذكر الجمهور المصري للمشاهد والعبارات الواردة في مقاطع الفيديو القصيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣.

– ما أعراض اضطراب ما بعد الصدمة الناتجة عن تعرض الجمهور المصري لمقاطع الفيديو القصيرة للعدوان على غزة؟

– إلى أى مدى يؤثر تعرض الجمهور المصري لمقاطع الفيديو القصيرة للعدوان على غزة ٢٠٢٣ ودرجة الصمود النفسي لديهم؟

نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الاستكشافية الوصفية حيث تهدف إلى استكشاف ظاهرة اضطراب ما بعد الصدمة الناتج عن التعرض لمقاطع الفيديو القصيرة عن العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣، كما تصف طبيعة العلاقة بين مستوى ودوافع اعتماد الجمهور المصري من مستخدمي المنصات الرقمية لمقاطع الفيديو القصيرة ذات الصلة بالحرب

الإسرائيلية على غزة ٢٠٢٣ وعلاقتها بظهور أعراض اضطراب ما بعد الصدمة كظاهرة اجتماعية وإلقاء الضوء عليها.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الراهنة على منهج المسح للحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بموضوع الدراسة، وكذلك أسلوب المقارنة المنهجية.

أدوات الدراسة

– صحيفة الاستبيان للتعرف على اضطراب ما بعد الصدمة الناجم عن تعرض مستخدمي المنصات الرقمية من مشاهدي المقاطع المصورة للحرب في غزة ٢٠٢٣، كما تضمنت مقياسين هما مقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدافيسون، ومقياس الصمود النفسي.

وقد قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان الإلكترونى Google form من خلال نشر رابط الاستبيان عبر تطبيق واتساب، وقد بلغ حجم الاستجابة على الاستبيان (٢٩٣) مفردة جاءت جميعها صالحة للتحليل.

مقاييس الدراسة

أ– مقياس اضطراب ما بعد الصدمة PTSD:

في إطار إعداد مقياس اضطراب ما بعد الصدمة فقد رجعت الباحثة لعدد من الدراسات مثل (**حنان الجندى، ٢٠٢٣**)، (**Brown & Barthelemy, 2021**)، (**محمد المهدي، ٢٠٢١**)، (**أحمد الطيب،٢٠٢١**)، (**رحاب الأنور، ٢٠١٩**)، كما استعانت الباحثة بمقياس **دافيسون** لقياس أعراض اضطراب ما بعد الصدمة **Post Trauma Stress Disorder** وهو مقياس خماسي يتكون من ١٧ بند يماثل الصيغة التشخيصية الرابعة لجمعية الطب النفسي الأمريكية، وقامت

الباحثة بإضافة بند واحد أخرى ليصبح ١٨ بند، وتم تقسيم المقياس إلى ثلاثة مقاييس فرعية جاءت على النحو التالي:

أولاً: تكرار استعادة الخبرات الصادمة وتتضمن البنود أرقام (١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥ – ٦)

ثانياً: تجنب الخبرات الصادمة وتتضمن البنود أرقام (٧ – ٨ – ٩ – ١٠ – ١١ – ١٢)

ثالثاً: الاستثارة العاطفية المفرطة وتتضمن البنود أرقام (١٣ – ١٤ – ١٥ – ١٦ – ١٧ – ١٨)

وبلغ مجموع درجات المقياس (٩٠) درجة تم تقسيمها على ثلاثة مستويات جاءت على النحو التالي:

١- المستوى المنخفض لاضطراب ما بعد الصدمة وهو لأقل من (٣٠) درجة

٢- المستوى المتوسط لاضطراب ما بعد الصدمة وهو من (٣٠) – (أقل من ٦٠) درجة

٣- المستوى المرتفع لاضطراب ما بعد الصدمة وهو من (٦٠) – (٩٠) درجة

وتم قياس أعراض اضطراب ما بعد الصدمة على مقياس ليكرت خماسي الاتجاه والذي يبدأ (بمطلقاً) وينتهي (بدائماً) حيث يتم إعطاء الاستجابة (مطلقاً) درجة واحدة، والاستجابة (نادراً) درجتان، والاستجابة (أحياناً) ثلاث درجات، والاستجابة (غالباً) أربع درجات، والاستجابة (دائماً) خمس درجات.

مقياس الصمود النفسي: استعانت الباحثة بمقياس الصمود النفسي بالرجوع لدراسة (**أحمد عبدالكافي، ٢٠١٨**) لقياس درجة صمود المبحوثين بعد التعرض لمقاطع الفيديو المصورة للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣، وهو مقياس يتكون من ٢١ بند، حيث قامت الباحثة بتعديل صيغة بعض البنود لتناسب موضوع الدراسة، وتم تقسيم المقياس إلى ثلاثة مقاييس فرعية جاءت على النحو التالي:

أولاً: التحدي والإصرار وتتضمن البنود أرقام (١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥ – ٦ –٧)

ثانياً: الالتزام والشعور بالمسئولية وتتضمن البنود أرقام (٨ – ٩ – ١٠ – ١١ – ١٢ – ١٣ – ١٤)

ثالثاً: الطمأنينة النفسية وتتضمن البنود أرقام (١٥ – ١٦ – ١٧ – ١٨ – ١٩ – ٢٠ – ٢١)

وبلغ مجموع درجات المقياس (١٠٥) درجة تم تقسيمها على ثلاثة مستويات جاءت على النحو التالي:

١- المستوى المنخفض للصمود النفسي وهو لأقل من (٣٥) درجة

٢- المستوى المتوسط للصمود النفسي وهو من (٣٥) – (أقل من ٧٠) درجة

٣- المستوى المرتفع للصمود النفسي وهو من (٧٠) – (١٠٥) درجة

وتم قياس درجة الصمود النفسي على مقياس ليكرت خماسي الاتجاه والذي يبدأ (بمطلقاً) وينتهي (بدائماً) حيث يتم إعطاء الاستجابة (مطلقاً) درجة واحدة، والاستجابة (نادراً) درجتان، والاستجابة (أحياناً) ثلاث درجات، والاستجابة (غالباً) أربع درجات، والاستجابة (دائماً) خمس درجات.

وقد قامت الباحثة بتصميم مقياسين بشكل مبدئي من خلال كتابة عبارات بناء على ما تم الرجوع له في الدراسات السابقة ذات الصلة، تم خلالها مراعاة توافق هذه العبارات مع موضوع الدراسة الراهنة، حيث قامت الباحثة بإجراء تعديلات جزئية على بعض العبارات، وحذف أخرى، واستبدال عبارات كاملة بعبارات أخرى بديلة وذلك تمهيداً لعرضها على المحكمين.

إجراءات الصدق والثبات

صدق الأداة

للتحقق من صدق الأداة؛ قامت الباحثة بعرض صحيفة الاستبيان على مجموعة من المحكمين[١] من أساتذة الإعلام وعلم النفس، لإبداء آرائهم في مدى تحقيقها وملائمتها لأهداف الدراسة، والإجابة على تساؤلاتها واختبار فروضها، وللتأكد من مدى شمولية المقاييس من حيث عدد الأسئلة والبدائل، وكذلك مدى الحاجة لإجراء تعديل أو تغيير لبعض التساؤلات والمقاييس التي جاءت في صحيفة الاستبيان، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات التي وردت ملاحظات السادة المحكمين.

وللتحقق من ثبات الأداة قامت الباحثة بإعادة اختبار صحيفة استبيان على عينة قوامها (٢٨) مفردة وهى تمثل (١٠٪) من إجمالي عينة الدراسة وذلك بهدف التأكد من وضوح الأسئلة، وسلامة الصياغة، ومدى فهم المبحوثين لها، حيث تم احتساب معامل الثبات وفق معامل ألفا كرونباخ والذى بلغت قيمته (٠,٨٨٪) وهو ما يعنى وضوح صحيفة الاستبيان وصلاحيتها للتطبيق.

الإطار النظري:

اعتمدت الدراسة الراهنة على عدة مداخل نظرية نوردها على النحو التالي:

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

يستخدم الباحثون مدخل الاعتماد بوصفه الإطار النظرى القادر على تفسير الظواهر الاجتماعية في علاقتها بوسائل الإعلام حيث يهتم المدخل الحالى برصد العلاقات والتفاعلات بين الأنظمة الفرعية في المجتمع (**حسن عماد، ليلى حسين، ٢٠٠٤**) ، ومن فروض النظرية :

– تختلف درجة استقرار النظام الاجتماعى واتزانه نتيجة التغيرات المستمرة، وتبعاً لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات والأخبار، ففي حالة الأزمات وعدم الاستقرارالاجتماعى تزداد الحاجة للاعتماد فيكون الأفراد أكثر اعتماداً على وسائل الاعلام في حالة عدم الاستقرار (منير حجاب، ٢٠١٠)

– تتفاوت درجات اعتماد الجمهورعلى وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات طبقاً لاختلاف الأهداف والمصالح والحاجات الفردية.

– الأفراد الذين لا تتوافر لديهم مصادر بديلة للمعلومات هم الأكثر احتياجاً للاعتماد على وسائل الإعلام وبالتالى هم الأكثر تأثراً بتلك الوسائل فتفاوت تأثير وسائل الإعلام على الأفراد قد يرجع بقدر اعتمادهم عليها كمصادر للمعلومات (Stanley, Dennis, 2012)

– تتزايد درجة عتماد الأفراد على وسائل الإعلام كلما زادت درجة تعقيد المجتمع ــ كالمجتمعات الصناعية– في محاولة من الأفراد لفهم العالم من حولهم ليكونوا أكثر إفادة وفاعلية لمجتمعاتهم.

آثار الاعتماد على وسائل الإعلام (ملفين ديفلر، ساندرا روكتش، ١٩٩٣):

أشار كل من **ديفلير وروكيتش Defleur and Rokeach** إلى أن هناك تأثيرات من المحتمل أن تنتج عن تعرض الجمهور لوسائل الإعلام، وتتحدد تلك الآثار من خلال العلاقة الثلاثية بين وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعى، وتشمل هذه التأثيرات المجالات المعرفية والوجدانية والسلوكية للأفراد.

أولاً: التأثيرات المعرفية Cognitive Effects

– **كشف الغموض:** فالغموض الناتج عن نقص معلومات في حدث معين يترتب عليه عدم معرفة التفسير الصحيح للحدث من قبل الجمهو، وتكشف وسائل

الإعلام الغموض من خلال تقديم التفسير الواضح للحدث أو زيادة المعلومات عنه.

- **تكوين الاتجاه:** تكون وسائل الإعلام الاتجاه لدى الجمهور مع عدم إغفال الدور الانتقائى للفرد في تكوين الاتجاه لديه كما في المشكلات المتعلقة بالبيئة والتربية.
- **ترتيب الأولويات:** ولهذا الأثر نظرية مستقلة حيث أن وسائل الإعلام تبرز قضايا وتخفي أخرى مما يشكل أهمية لدى الجمهور من جراء تسليط الإعلام الضوء على قضية دون أخرى.
- **اتساع الاهتمامات:** حيث تقوم وسائل الإعلام بتعليم الجمهور أشياء ومعارف لم يدركونها من قبل مثل المساوة وحرية التعبير.

ثانياً: التأثيرات الوجدانيةِ Affective Effects

- **الفتور العاطفى:** فكثرة التعرض للعنف في وسائل الإعلام يؤدى إلى الشعور بالتبلد واللامبالاة وعدم الرغبة في تقديم العون للآخرين حين تقع لهم أحداث عنف في الواقع الحقيقى، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الاستثارة الناتجة عن مشاهدة أعمال العنف في وسائل الإعلام تتعرض للنقصان التدريجى وتؤدى للفتور العاطفى.
- **الخوف والقلق:** عندما تعرض وسائل أحداث العنف والرعب والكوارث والاغتيالات فلإنها تثير مشاعر الخوف لدى المتلقين والقلق من الوقوع كضحايا لأعمال عنف في الواقع.

- **الدعم المعنوى والاغتراب:** عندما تقوم وسائل الإعلام بادور اتصال رئيسية فهى ترفع الروح المعنوية لدى الجمهور نتيجة لإحساسه بالتوحد والاندماج في المجتمع، والعكس عندما لا تعبر وسائل الإعلام عن ثقافته وانتمائه فيزداد احساسه بالغربة.

ثالثاً: التأثيرات السلوكية Behavioral Effects

- **التنشيط:** وهو قيام الفرد بنشاط ما نتيجة التعرض لوسائل الإعلام وهذا هو المنتج النهائى لربط الآثار المعرفية والوجدانية
- **الخمول:** ويعنى هذا العزوف عن العمل ولم يحظ هذا الجانب بالدراسة الكافية، ويحدث العزوف نتيجة التغطية المبالغ فيها مما يسبب الملل.

وبتطبيق آثار الاعتماد على الدراسة الراهنة تتحقق فاعلية مقاطع الفيديو القصيرة حول العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ عبر المنصات الرقمية في التأثير على الجمهور المصري:

فنجد أن اعتماد الجمهور المصري على المنصات الرقمية يشكل مصدر معلومات أساسى له فيما يتعلق بتطورات أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣، حيث ترى الباحثة أن تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على: **الجانب المعرفي** للجمهور المصري يتمثل في كشف الغموض المتعلق بتطورات أوضاع الشعب الفلسطيني في ظل الحرب والعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣، وتوضيح المفاهيم المرتبطة باهذا العدوان، وما ترتب عليه، ثم تكوين إتجاه لدى الجمهور المصري من مستخدمي مقاطع الفيديو القصيرة عبرالمنصات الرقمية من خلال حثها على ايجابية الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني، وتبنى القيم الإنسانية والسياسية الإيجابية من خلال خلق اهتمامات جديدة لديها تتضمن تلك القيم.

الجانب الوجداني: وذلك من خلال خلق شعور لدى الجمهور المصري بأهمية وفاعلية دوره في دعم الشعب الفلسطيني، والتأكيد على ضرورة استكمال هذا الدورمن خلال مشاركتهم التفاعلية على المنصات الرقمية حول القضية الفلسطينية.

الجانب السلوكي: وهو ما يعنى قيام الجمهور المصري بأدوار إيجابية نحو الشعب الفلسطيني من خلال مشاركتهم في حملات التبرع بالدم أو تقديم التبرعات أو التطوع ، أو دعم مقاطعة منتجات الدول الداعمة للموقف الإسرائيلي، وتبنيهم قيم إيجابية كسلوك ناتج عن المعارف والاتجاهات الناتجة عن تعرضهم لمقاطع الفيديو القصيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣.

النظريات المفسرة لاضطراب ما بعد الصدمة

– **النظرية التحليلية**: أرجع فرويد سبب اضطراب الصدمة إلى انبعاث المشكلات التي كان يعاني منها المصدوم في الطفولة واستخدامه لإنزيمات الدفاع للسيطرة على القلق، وإن أي مكاسب أو محفزات خارجية من بيئة الفرد هي التي تعزز هذا الاضطراب أو تديمه، وبذلك اغفل فرويد البيئة الخارجية للمصابين باضطراب الصدمة وركز على شخصية الفرد قبل الإصابة بالصدمة. (**جبران محزري، ٢٠٢١**).

– **النظرية السلوكية**: ترى المدرسة السلوكية أن الشخص الذي تعرض للخبرات الصادمة يمكن أن يصبح مشروطاً بالمنبهات، فخلال التعرض للخبرات الصادمة فإن المنبهات (المثيرات) يمكن أن تؤدى إلى ردود فعل كالخوف والقلق؛ بالإضافة إلى الأعراض الأخرى الظاهرية (**عبدالعزيز ثابت، ٢٠١٢**).

– **النظرية البيولوجية**: تفسر النظرية البيولوجية ظهور اضطراب ما بعد الصدمة على مستويات مختلفة فالصدمة قد تؤدي إلى تغيرات في نشاط الناقلات العصبية والتي بدورها تؤدي إلى مجموعة من النتائج والاستجابات والثورات الانفعالية (**سهلة صوالي، ٢٠١٢**).

– النظرية المعرفية: يتوقف إدراك الفرد للأحداث على نظرة الفرد لذاته والعالم، فالمنظور المعرفي يقوم على افتراض أن الاضطرابات النفسية ناجمة عن تفكير غير عقلاني ولذلك فإن الأحداث الصادمة تهدد الافتراضات العادية أو السوية للفرد ومفهومه للأمان وما هو آمن **(أحمد الحواجري، ٢٠٠٣)**.

الإطار المعرفي:

مفهوم الصدمة

يعرف مفهوم الصدمة وفق قاموس مصطلحات التحليل النفسي بأنها " مثيرات أو أحداث خارجية مفرطة يعجز الجهاز العصبي عن استيعابها لأنها تتجاوز قدرته على تصفية هذه المثيرات؛ بحيث تخترق حدود الحماية الذاتية نتيجة لما تولده من إثارة مفرطة، مما يؤدي إلى إفلاتها من السيطرة" **(مصطفي حجازى، ٢٠١٩)**.

ويؤدي اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة إلى سوء الحالة المزاجية ومشاعر الانفصال عن الأخرين، وعدم القدرة على تجربة المشاعر الإيجابية وزيادة السلوك العدواني مع وجود مستويات مرتفعة من مشاعر الخوف والغضب، والشعور بالعار والذنب والسلوك المدمر للذات الذي يعكس ذلك، ويتطلب التدخل العلاجي السريع **(John Marzilier, 2014: 31)**.

خصائص الصدمة:

تُعد خصائص الصدمة من عوامل الخطورة التي تزيد من احتمالية الصابة باضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وتشمل ما يلي: **(Douglas L. Delahunt, 2008: 71)**

أ – التعرض لأنواع متعددة من الصدمات العنيفة.

ب – التعرض لحوادث الاعتداء الجسدي أو الاهمال.

ج – إذا كانت الصدمة تثير الخوف الشديد من الإصابة أو الوفاة.

د – الصدمة التي تخص الإيذاء بالممتلكات، أو مشاهدة الأخرين يتعرضون للإيذاء.

هـ – استمرار التعرض للصدمة بمرور الوقت مثل (الاعتداء الجنسي المستمر أو الجسدى).

و — التعرض لحوادث السيارات والسقوط أو الحروق.

أنوع الصدمات التي تؤدي إلى حدوث الإصابة باضطراب ضغوط ما بعد الصدمة

في البداية تكون التجربة بمثابة صدمة حال توافرت لها الشروط التالية:

-عندما تكون مفاجئة وغير متوقعة أو غير اعتيادية.

-عندما تتجاوز قدرة الفرد على تلبية مطالبها.

-عندما تعطل الإطار المرجعي للفرد، والاحتياجات النفسية المركزية الأخرى والخطط البديلة (**Liza Maccann, Laurie Anne, 2015: 10**) .

وتتضمن أنواع الصدمات وفق موضوع الدراسة الراهنة كل ما يتعلق بمشاهد الموت والجثث، والأجزاء البشرية المقطعة أو الأشلاء المحترقة، وصور التخريب وهدم المبانى والتهجير، ومشاهد رعب وفزع الأطفال، وافتقاد العائلة، وتلقى العلاجات واجراء الجراحات دون تخدير، وقضاء ساعات تحت ركام الأبنية المتهدمة، واستخراج الجثث من تحت المبانى المتهدمة، وتكدسها في المستشفيات، والعيش تحت القصف، والنزوح للمناطق الأمنة التي لم تصبح أمنة، وتوقع الموت في كل لحظة.

واستعرضت (**أميرة طه، ٢٠٢٠: ١٢٨:١٢٦**) أن عدداً غير قليل من الأفراد تظهر عليهم أنماطاً مختلفة من السلوك المضطرب، والأفراد المصابون باضطراب ما بعد الصدمة تظهر عليهم أثار الصدمات النفسية في صورة أعراض جسمية وسلوكية ومعرفية، وقد حدد المعالجون ثلاث مجموعات رئيسية من الأعراض التي تساعد في تشخيص اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة التي تتمثل على النحو التالى:

أولاً: أعراض تكرار واستعادة الحادث الصادم

أ- الذكريات المتداخلة: حيث تتم إعادة معايشة الحادث الصادم من خلال الأفكار المتطفلة والذكريات المتداخلة غير المرغوب فيها؛ مع تدخل الروائح والأصوات والمشاعر وقت الصدمة، مع أحاسيس جسدية مثل التعرق والشعور بالألم وهو ما يسمى بذكريات الجسم.

ب-الكوابيس: وتكون مخيفة ومثيرة للقلق وترتبط بوقت الصدمة؛ وتؤدي إلى الرجوع للماضي حول الحادث المؤلم.

ثانياً: أعراض التجنب

أ- التجنب: وتشمل التجنب السلوكي لكل ما يذكر الفرد بالأحداث الصادمة، ويشمل كبت الأفكار والذكريات وتجنب المناقشات للصدمات التي مر بها الفرد، حيث يتجنب الفرد كل المثيرات المرتبطة بالحادث.

ب-الخدر العاطفي: ويتمثل في وجود نطاق مقيد من التأثير مع تناقض الاهتمام بالأنشطة، حيث تصبح مشاعرهم خليط من القلق والغضب والحزن تتخللها فترات لا يشعرون فيها بشيء على الإطلاق، فلا يستطيعون التعبير عن مشاعرهم لمن يحبون، ويفتقدوا لإحساسهم بروح الدعابة وعدم القدرة على الاستمتاع بالأشياء.

ج- الانفصال والتخلي عن الأخرين: ويأتي من شعور الفرد بأن الأخرين لا يستطيعون فهم ما يمر به، وهو ما يؤدى للقلق من الأخرين ومضاعفة شعور الاغتراب والتخلي والميل للعزلة.

د- الإحساس بقصر المستقبل: حيث يشعر الأفراد أنه نتيجة لتعرضهم لصدمات نفسية فهم دائماً معرضون للخطر؛ وهو ما يعزز لديهم توقع أنهم لن يعيشوا لفترات

طويلة يستطيعون خلالها تحقيق أحلامهم من الحصول على فرص وظيفية والزواج والإنجاب، وبالتالي فلن يكون لهم عمر افتراضي طبيعي.

ثالثاً: أعراض فرط الاستثارة

أ– الأرق: يمثل الأرق المرتبط باضطراب ما بعد الصدمة الأرق الأولى وهو الذي يمثل صعوبة في النوم، والأرق الأوسط الذي يتمثل في الكوابيس المتكررة التي توقظ الفرد من النوم، وقد يكون الأرق ناتجاً عن القلق من النوم خوفاً من وجود كوابيس مرعبة.

ب– فرط اليقظة: حيث يكون الفرد متيقظاً بشكل واضح ويختار الجلوس في أماكن معينة بالأماكن العامة كالزاويات التي تتيح له كشف الأماكن التي من المتوقع أن تمثل له تهديداً مثل الأبواب والنوافذ.

ج– صعوبات التركيز: وتكون نتيجة لانشغال الفرد بذكريات غير مرغوبة عن الصدمة؛ واستحواذ الأفكار المتطفلة عليه بالإضافة إلى الأرق الليلي، ويجد صعوبة في الحفاظ على التركيز بالانزعاج المستمر.

د– الاستجابة المبالغ فيها: تحدث نتيجة لاستمرار حالة التوتر الشديدة الناجمة عن التعرض للخطر؛ تصل إلى حد أن ينتفض الفرد عند سماع صوت الجرس أو دقة أو صوت أحد المحيطين، مع وجود حالة فزع وحذر مبالغ فيها وتعب ورجفة.

هـ – التهييج والغضب: حيث يصعب تحكم الفرد في حالات الغضب حيث يغضب لأتفه الأسباب، مع وجود سوء في تنظيم المشاعر وظهور سلوكيات الاندفاعية الغاضبة وانتحارية والتدميرية، والمجازفة، ونتيجة للشعور الداخلي بالغضب والاستياء والعداوة يقوم الفرد بالتعبير عن هذه المشاعر ظاهرياً في صورة فعل أو سلوك يقصد به إيقاع الأذى بالأخرين، وأحياناً ما يتم توجيه هذا الغضب نحو الذات في صورة لفظية أو بدنية.

فروض الدراسة

١- تختلف درجة الاهتمام بمتابعة تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣، وأسباب الاعتماد على المنصات الرقمية في متابعة هذه التطورات، وفقاً للمتغيرات الديموجرافية للمبحوثين.

٢- توجد علاقة ارتباطية بين مستوى اعتماد الجمهور المصري على مقاطع الفيديو القصيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ وظهور اضطراب ما بعد الصدمة لديهم.

٣- تتأثر العلاقة بين مستوى اعتماد الجمهور المصري لمقاطع الفيديو القصيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ ومستوى اضطراب ما بعد الصدمة لديهم بمتغيري درجة الاهتمام وأسباب الاعتماد.

٤- توجد علاقة ارتباطية بين نوعية مقطع الفيديو القصير الذى يتعرض له المبحوثين حول العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ ومستوى اضطراب ما بعد الصدمة.

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في الجمهور المصري من مستخدمي المنصات الرقمية، حيث يعكس هذا المجتمع ثقافات مختلفة ويمثل المجتمع المصري.

الإطار الزمنى للدراسة

تم تطبيق الدراسة بعد عشرة أسابيع من بدء العدوان الإسرائيلي على غزة، حيث تم نشر رابط الاستبيان الإلكترونى على تطبيق الواتساب والبريد الإلكتروني خلال الفترة من ٢٢ – ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٣.

عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على عينة عمدية من مستخدمي المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي، والتي بلغ قوامها (٢٩٣) مفردة من الجمهور المصري.

جدول رقم (١)

توصيف عينة الدراسة و فق المتغيرات الديموجرافية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
أولاً: النوع		
ذكور	٨٢	٪٢٨
إناث	٢١١	٪٧٢
ثانياً: محل الإقامة		
حضر	١٩٣	%.٦٥,٩
ريف	١٠٠	٪٣٤,١
ثالثاً: المرحلة العمرية		
من ١٨ – أقل من ٣٥	٢٦٣	٪٨٩,٨
من ٣٥ – أقل من ٥٠	١٩	٪٦,٥
من ٥٠ – أقل من ٦٠	٦	٪٢
٦٠ سنة فما فوق	٥	٪١,٧
خامساً: المستوى التعليمي		
مؤهل متوسط	٣٢	٪١٠,٩
مؤهل عالى	٢٢٩	٪٧٨,٢
دراسات عليا	٣٢	٪١٠,٩

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل	المتغيرات الوسيطة	المتغير التابع
تعرض مستخدمي المنصات الرقمية للمشاهد الصادمة الحرب الإسرائيلية على غزة ٢٠٢٣.	– مستويات التعرض – درجة الاهتمام – المتغيرات الديموجرافية (النوع – العمر – محل الإقامة – مستوى التعليم)	ظهور أعراض اضطراب ما بعد الصدمة على المبحوثين

التعريفات الإجرائية

مقاطع الفيديو القصيرة Reels: وتقصد بها الباحثة مقاطع الفيديو القصيرة والتي لا تزيد مدتها الزمنية عن دقيقة واحدة، وتعرض لمشاهد العدوان على غزة ٢٠٢٣، ويتم نشرها على المنصات الرقمية مثل وسائل التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر ويوتيوب، وإنستجرام وتطبيقات الهواتف الذكية مثل، تيك توك، واتساب، تليجرام ويتصفحها المستخدمين لمتابعة أخبار الحرب الإسرائيلية على غزة.

اضطراب ما بعد الصدمة: وتقصد به الباحثة التأثيرات النفسية والأعراض الناجمة عن تعرض مستخدمي المنصات الرقمية لمقاطع الفيديو القصيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣؛ والتي تتضمن أعراض تكرار تذكر الأحداث، والتجنب وفرط الاستثارة.

المعاملات الإحصائية:

اعتمدت الدراسة الراهنة على استخدام برنامج تحليل الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS حيث استخدمت عدة معاملات تتناسب وطبيعة الدراسة وهى على النحو التالي:

- الجداول التكرارية البسيطة والنسب المئوية

- اختبار **T- test** للمقارنة بين متوسطين حسابيين لمتغير واحد لمجموعتين، أو لعينتين مستقلتين.

- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه **Anova** لدراسة الدلالة الاحصائية للفروق بين المتوسطات لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة.

- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) لايجاد أقل فرق معنوي بين المتوسطات

– (LSD: Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين وإيجاد المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت اختبار **Anova** وجود فروق دالة احصائياً بينها.

– اختبار كا٢ Chi Square Test وهو اختبار لابارامتري يستهدف المقارنة لقياس العلاقة ما بين المتغيرات ومدى استقلاليتها عن بعضها وتحديد مدى وجود ارتباط بين المتغيرات.

- معامل ارتباط **Person**.
- معامل الارتباط الجزئى **Partial Correlation**

النتائج العامة للدراسة

أولاً: نتائج الدراسة الميدانية

أ– التعرض للمنصات الرقمية وأسباب الاعتماد أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة

جدول رقم (٢)

يوضح مستوى استخدام الجمهور المصري للمنصات الرقمية

الجمهور المصري / مستويات الاستخدام	الإجمالي	
	ك	%
يستخدمها درجة كبيرة	١٨١	٦١,٨٪
يستخدمها بدرجة متوسطة	١١٢	٣٨,٢٪
لا يستخدمها	–	–
الإجمالي	٢٩٣	١٠٠٪

تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة استخدام الجمهور المصري للمنصات الرقمية – سواء وسائل التواصل الاجتماعي أو المواقع الإخبارية، أوتطبيقات الهواتف الذكية– حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يستخدمونها بدرجة كبيرة (٦١,٨٪)، تلتها نسبة من يستخدمونها بدرجة متوسطة (٣٨,٢٪)، وهو ما يعكس حرص الجمهور المصري على استخدام المنصات الرقمية المختلفة، **وتتفق هذه النتيجة** مع ما توصلت له دراسة (**محمود جمال، ٢٠٢٣**) بأن (٨٦٪) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (٣)

يوضح أسباب اعتماد الجمهور المصري على المنصات الرقمية

أسباب الاعتماد	ك	%
للحصول على معلومات	٢٠٣	٦٩,٣٪
متابعة الأحداث الجارية	٢١٤	٧٣٪
توفر المعلومات بشكل سريع	١٥٥	٥٢,٩٪
تتسم بالمصداقية	١٦	٥,٥٪
اعتادت على استخدامها	١١٠	٣٧,٥٪
تتيح لي معرفة وجهات نظر متنوعة حول الموضوعات	٩٩	٣٣,٨٪
التسلية وشغل وقت الفراغ	١٤٤	٤٨,١٪
متاحة في أي وقت وأي مكان	١٤٦	٤٩,٨
ن = ٢٩٣		

تشير نتائج الجدول السابق إلى تصدر **متابعة الأحداث الجارية** لأسباب اعتماد الجمهور المصري على المنصات الرقمية وذلك بنسبة (٧٣٪)، يليه **للحصول على معلومات** بنسبة (٦٩,٣٪)، ثم **توفر المعلومات بشكل سريع** بنسبة (٥٢,٩٪)، ثم **متاحة في أي وقت وأي مكان** بنسبة (٤٩,٨٪)، ثم **التسلية وشغل وقت الفراغ** بنسبة (٤٨,١٪)، ثم **اعتادت على استخدامها** (٣٧,٥٪).

وهو ما يعكس أن دوافع اعتماد الجمهور المصري على المنصات الرقمية ذات الطابع النفعي قد تصدرت أسباب الاعتماد، ثم تلتها الدوافع ذات الطابع الطقوسي، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء طبيعة القضايا المثارة خلال الفترة الراهنة ذات الصلة بتواتر الأحداث في دول الجوار؛ والتي تنعكس نتائجها على الدولة المصرية بشكل مباشر، بداية من بدء الصراع في السودان في منتصف أبريل ٢٠٢٣، وحتى طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر٢٠٢٣ والعدوان الإسرائيلي على غزة، ذلك فضلاً عن طبيعة الأحداث غير العادية التي يشهدها قطاع غزة من ممارسات الإبادة الجماعية باستهداف المدنيين والتي أصبح الجمهور المصري يتابعها على مدار الساعة.

واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (**هدير أحمد، ٢٠٢١**) بأن الحصول على الأخبار حول الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية بنسبة (١٩,١٪)، **بينما اختلفت** مع ما توصلت له دراسة (**إيناس عبدالحميد، ٢٠٢٠**) بأن (٥٥٪) من المبحوثين يعتمدون على مواقع التواصل **لحداثة معلوماتها وقدرتها على مواكبة التطورات**، يليها **تمتعها بدرجة المصداقية** بنسبة (٥٢,٥٪)،

جدول رقم (٤)

يوضح مستويات اهتمام الجمهور المصري بمتابعة أحداث العدوانِ الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ عبر المنصات الرقمية

الجمهور المصري / مستوى الاهتمام	الإجمالي	
	ك	%
أهتم درجة كبيرة	189	٦٤,٥٪
أهتم بدرجة متوسطة	102	٣٤,٨٪
لا أهتم	2	٠,٧٪
الإجمالي	٢٩٣	١٠٠٪

تشير نتائج الجدول السابق إلى مستويات اهتمام الجمهور المصري بمتابعة أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة، حيث سجل مستوى **أهتم بدرجة كبيرة** نسبة (٦٤,٥٪) يليها **أهتم بدرجة متوسطة عند نسبة** (٣٤,٨٪)، ثم **لا أهتم** بنسبة (٠,٧٪) وهوما يعكس حجم اهتمام الجمهور المصري بشكل عام بمتابعة أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ بنسبة (٩٩,٣٪) من إجمالى العينة وذلك لما فرضته طبيعة التطورات المتلاحقة لأحداث العدوان على المستويات الدولية والمحلية جغرافياً، وعلى مستوى المعاناة التي يعيشها سكان قطاع غزة، وما يتعرضون له من استهداف المدنيين والإبادة الجماعية، والتجويع والتعطيش، وانهيار أنظمة الرعاية الصحية إنسانياً.

جدول رقم (٥)

يوضح المنصات الرقمية التي يعتمد عليها الجمهور المصري

لمتابعة أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣

المنصات الرقمية	ك	%
فيسبوك	٢٣٣	٧٩,٥٪
إنستجرام	١٦٨	٥٧,٣٪
إكس "تويتر"	٦٥	٢٢,٢٪
يوتيوب	٧٨	٢٦,٦٪
تيك توك	٦١	٢٠,٨٪
واتساب	٦٤	٢١,٨٪
تليجرام	٣٦	١٢,٣
ن = ٢٩٣		

تشير نتائج الجدول السابق إلى تصدر **الفيسبوك** المنصات الرقمية التي يعتمد عليها الجمهور المصري في متابعة أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ وذلك بنسبة (٧٩,٥٪)، يليه **إنستجرام** بنسبة (٥٧,٣٪)، ثم **يوتيوب** بنسبة (٢٦,٦٪)، ثم **تويتر "X"**

بنسبة (٢٢,٢٪)، ثم **واتساب** بنسبة (٢١,٨)، ثم **تيك توك** (٢٠,٨٪)، وأخيراً جاء **تليجرام** بنسبة (١٢,٣٪).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (**محمود جمال،٢٠٢٣**) بأن أكثر مواقع التواصل الاجتماعى استخداماً فيسبوك بنسبة (٣٣,٨٪) يليه إنستجرام بنسبة (٣٠,٥٪)، ودراسة (**سمر عزالدين، ٢٠٢١**) بتقدم فيسبوك مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لدى عينة الدراسة نسبته (٤٣%) و (**ممدوح مكاوى، هيثم جودة، ٢٠١٥**) بتصدر موقع فيسبوك كأكثر المواقع استخداماً بنسبة (٨١,٥٪)، كما تتسق هذه النتيجة مع ما خلصت له دراسة (**Brown & Barthelemy, 2021**) بأن فيسبوك من أكبر منصات وسائل التواصل الاجتماعي، وهو يسهم بشكل رئيس في الصدمات التي يشاهدها المستخدمين على تلك المنصات، وبالتالي فإنها تمتلك القدرة على تكثيف تجارب الصدمة، وهو ما يُرى عندما يتم بث حادث مثل قضية جورج فلويد مباشرة. يتعرض مستخدمو المنصات لفيديو لشخص آخر يموت بطريقة مؤلمة على شاشتهم.

جدول رقم (٦)

يوضح مستويات متابعة الجمهور المصري لمقاطع الفيديو القصيرة Reels للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ عبر المنصات الرقمية

الجمهور المصري / مستوى المتابعة	الإجمالي	
	ك	%
أتابع بدرجة كبيرة	١٦٤	٥٦٪
أتابع بدرجة متوسطة	١٢٢	٤١,٦٪
لا أتابع	٧	٢,٤٪
الإجمالي	٢٩٣	١٠٠٪

- تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع مستوى متابعة الجمهور المصري للمقاطع الفيديو القصيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة عبر المنصات الرقمية؛ حيث سجلت استجابة **أتابع بدرجة كبيرة** عند نسبة (٥٦٪)، تليها استجابة **أتابع بدرجة متوسطة** بنسبة (٤١,٦٪) وأخيراً جاءت الاستجابة **لا أتابع** بنسبة (٢,٤٪)، **وتتفق هذه النتيجة** مع ما توصلت له دراسة (**مها عبدالعظيم، ٢٠١٦**)[٢] بارتفاع نسبة الشباب الذين يتعرضون بشكل دائم لمقاطع الفيديو للأحداث الإرهابية بنسبة (٨١٪).

جدول رقم (٧)

يوضح أسباب اعتماد الجمهور المصري على مقاطع الفيديو القصيرة لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ عبر المنصات الرقمية

أسباب الاعتماد	ك	%
تنقل الأحداث من أرض الواقع	٢١١	٧٢٪
تقدم الصور التي قد لا تسطيع وسائل الإعلام الوصول لها	١٢٢	٤١٪
قصر مدة المقطع يتيح لي مشاهدة أكبر عدد من المقاطع	١٥٣	٥٢,٢٪
أكثر مصداقية	٦٢	٢١,٢٪
سهولة حفظها ويمكنى الرجوع لمشاهدتها مرة أخرى	٧٣	٢٤,٩٪
تظهر وحشية جيش الاحتلال الإسرائيلي	١١٦	٣٩,٦٪
الإجمالي		
ن = ٢٩٣		

تشير نتائج الجدول السابق إلى أسباب اعتماد الجمهور المصري على مقاطع الفيديو القصيرة لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ عبر المنصات الرقمية، حيث تصدر هذه الأسباب **تنقل الأحداث من أرض الواقع** عند نسبة (٧٢٪)، يليها **قصر مدة المقطع**

يتيح لي مشاهدة أكبر عدد من المقاطع بنسبة (٥٢,٢٪)، ثم **تقدم الصور التي قد لا تصل تسطيع وسائل الإعلام الوصول لها** بنسبة (٤١٪)، ثم **تظهر وحشية جيش الاحتلال الإسرائيلي** بنسبة (٣٩,٦٪)، ثم **سهولة حفظها ويمكنى الرجوع لمشاهدتها مرة أخرى** بنسبة (٢٤,٩٪)، ثم **أكثر مصداقية** بنسبة (٢١,٢٪).

ب: التأثيرات النفسية الناجمة عن التعرض للفيديوهات القصيرة لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ عبر المنصات الرقمية

جدول رقم (8)

يوضح أكثر مقاطع الفيديو القصيرة Reels تذكراً لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣

محتوى الفيديوهات القصيرة	ك	%	الترتيب
مشاهد الجثث والأشلاء	197	٦٧,٢٪	٢
مشاهد بكاء وفزع الأطفال	٢٣١	٧٨,٨٪	١
عمليات استخراج الأحياء ولشهداء من تحت الأنقاض	١٦١	٥٤,٩٪	٥
المدن والأحياء وقد أصابها الخراب والدمار	١٤٢	٤٨,٥٪	٧
مشاهد سيارات الإسعاف وهى تحمل المصابين	١٣٤	٤٥,٧٪	٩
الأباء والأمهات يودعون أبنائهم من الشهداء	١٦٦	٥٦,٧٪	٣
فزع الأطفال بحثاً عن أبائهم وأمهاتهم	١٦٥	٥٦,٣٪	٤
اجراء العمليات بدون تخدير	١٠٨	٣٦,٩٪	١١
قصف المستشفيات ومدرس الأنوروا	١٣٥	٤٦,١٪	٨
هروب الفلسطينين من قنابل الغاز المحرمة دولياً	٨٨	٣٠٪	١٢
إعلان توقف الحضانات وانتظار الأطفال المبتسرين للموت	١١٢	٣٨,٢٪	١٠
بحث الأهالى عن ذويهم داخل الأكفان	١٦٠	٥٤,٦٪	٦
ن = ٢٩٣			

تشير نتائج الجدول السابق إلى مقاطع الفيديو القصيرة Reels الأكثر تذكراً لدى الجمهور المصري عن مشاهد العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣، حيث تصدر مقاطع "**بكاء وفزع الأطفال**" الترتيب الأول بنسبة (٧٨,٨٪)، يليه مقاطع "**مشاهد الجثث**

والأشلاء" في الترتيب الثاني بنسبة (٦٧,٢٪)، بينما جاءت مقاطع **"الأباء والأمهات يودعون أبنائهم من الشهداء"** في الترتيب الثالث بنسبة (٥٦,٧٪)، بينما جاء مقطع **"فزع الأطفال بحثاً عن أبائهم وأمهاتهم"** في الترتيب الرابع بنسبة (٥٦,٣٪)، في حين جاء مقطع **"عمليات استخراج الأحياء ولشهداء من تحت الأنقاض"** في الترتيب الخامس، بنسبة (٥٤,٩٪) و مقطع" **بحث الأهالى عن ذويهم داخل الأكفان"** في الترتيب السادس بنسبة (٥٤,٦)، ثم مقطع **"المدن والأحياء وقد أصابها الخراب والدمار"** في الترتيب السابع بنسبة (٤٨,٥٪)،، ثم مقاطع " **قصف المستشفيات ومدرس الأنوروا"** في الترتيب الثامن بنسبة (٤٦,١٪)، و " **مشاهد سيارات الإسعاف وهى تحمل المصابين"** في الترتيب التاسع بنسبة (٤٥,٧٪)، ثم **"إعلان توقف الحضانات وانتظار الأطفال المبتسرين للموت"** في الترتيب العاشر بنسبة (٣٨,٢٪)، ثم مقاطع " **اجراء العمليات بدون تخدير"** في الترتيب الحادي عشر بنسبة (٣٦,٩٪)، وأخيراً جاءت مقاطع **"هروب الفلسطينيين من قنابل الغاز المحرمة دولياً"** في الترتيب الأخير بنسبة (٣٠٪).

جدول رقم (٩)

أكثر العبارات الواردة في مقاطع الفيديو القصيرة Reels تذكراً والخاصة بأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣

محتوى الفيديوهات القصيرة	ك	%	الترتيب
الولاد ماتوا جعانين بدون ما ياكلوا	٢٠٦	٧٠,٣٪	١
كان عايش والله وكان بيزعق عليا ياكمال .. ياكمال.. الله يرحموا	١٤٨	٥٠,٥٪	٣
اسمه يوسف .. سبع سنين .. شعره كيرلي وأبيضاني وحلو	١٨٣	٦٣,٥٪	٢
ياعمااالر حلسس فيني؟ مش راح أمشى قبل ما تطلع من تحت الردم	٦٤	٢١,٨٪	١٢
هاى أمي بعرفها من شعرها	١٣٩	٤٧,٤٪	٤
لمين بدى أحكى ماما؟	٨٦	٢٩,٤٪	١١
أولادى ثلاثة يا عالم دوروا بلكى بلاقيلى واحد عايش	١١٣	٣٨,٦٪	٧
بلغوا رسول الله أن أمتك خذلتنا .. هاى روح الروح	١٢١	٤١,٣٪	٦
عمو هذا حلم ولا بجد ؟	٩٠	٣٠,٧٪	١٠
بدى شعرة منه .. شعرة واحدة قبل ما تدفنوه	٩١	٣١,١٪	٩
لا يوجد أطفال مصابين كلهم شهداء	١١١	٣٧,٩٪	٨
ليش حامل حقيبة معك؟ أحمل فيها أشلاء أخوى	١٢٦	٤٣٪	٥
ن = ٢٩٣			

تشير نتائج الجدول السابق إلى العبارات الواردة في مقاطع الفيديو القصيرة Reels الأكثر تذكراً لدى الجمهور المصري عن مشاهد العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣، حيث تصدرت عبارة مقاطع "**الولاد ماتوا جعانين بدون ما ياكلوا**" الترتيب الأول بنسبة (٧٠,٣٪)، تلتها عبارة "**اسمه يوسف .. سبع سنين .. شعره كيرلي وأبيضاني وحلو**" في الترتيب الثاني بنسبة (٦٣,٥٪)، بينما جاءت عبارة "**اكان عايش والله وكان بيزعق عليا ياكمال .. ياكمال.. الله يرحموا** " في الترتيب الثالث بنسبة (٥٠,٥٪)، في حين جاءت

عبارة " **يا عمااار حاسس فيني؟ مش راح أمشى قبل ما تطلع من تحت الردم** " في الترتيب الأخير بنسبة (٢١,٨٪).

جدول رقم (١٠)

يوضح مدى الشعور الجمهور المصري بأعراض نفسية بعد مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ عبر المنصات الرقمية

الجمهور المصري / الشعور بأعراض نفسية	الإجمالي	
	ك	%
إلى حد كبير	٢١٨	٧٤,٥٪
إلى حد ما	٧٣	٢٤,٩٪
لا لم أشعر بتأثير	٢	٠,٦٪
الإجمالي	٢٩٣	١٠٠٪

تشير نتائج الجدول السابق إلى مدى شعور الجمهور المصري بأعراض نفسية بعد مشاهدة مقاطع الفيديوهات القصيرة لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ عبر المنصات الرقمية، حيث سجل بند **أشعر إلى حد كبير** نسبة (٧٤,٥٪) يليها **أشعر إلى حد ما** بنسبة (٢٤,٩٪)، ثم **لا أشعر** بنسبة (٠,٠٦٪) ويعكس ما سبق شعور المبحوثين بتأثرهم نفسياً عقب تعرضهم لمقاطع الفيديو القصيرة التي تحتوى مشاهد وعبارات عن العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ عبر المنصات الرقمية سببت لهم الشعور بأعراض نفسية بعد تعرضهم لتلك المقاطع، **وتتفق هذه النتيجة** مع ما توصلت له دراسة (**حنان الجندي، ٢٠٢٣**) بأن (٦٢,٨٪) ممن يتعرضون لضغوط نفسية يشعرون بأعراض بعد التعرض للضغوط، (**أحمد عبدالكافي، ٢٠١٨**) بأن (٤٠٪) من المبحوثين يشعرون بخوف شديد من المستقبل بعد تعرضهم لمشاهدة الأحداث الإرهابية، ودراسة (**Motley, Chen, Johnson, 2020**) بأن التعرض للصدمة في شكل فيديوهات على المنصات الرقمية

يؤدي إلى إثارة عدد كبير من العواطف السلبية، مما يعرض الأمريكيين الأفارقة لخطر كبير متزايد لتطوير اضطراب ما بعد الصدمة،

جدول رقم (١١)

مقياس أعراض اضطراب ما بعد الصدمة الناتج عن تعرض الجمهور المصري لمقاطع الفيديو القصيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ عبر المنصات الرقمية

	رقم العبارة	الخبرة الصادمة	مطلقاً		نادراً		أحياناً		غالبا		دائماً		المتوسط	الإنحراف المعياري
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
التكرار	١	أتخيل صور وأتذكر مشاهد لعدوان الإسرائيلي على غزة	١٧	٥,٩	١٨	٦,١	١٠٠	٣٤,١	٨٠	٢٧,٣	٧٨	٢٦,٦	2.37	1.114
	٢	تذكري للأحداث يسبب لي ضيق تنفس – رعشة – تعرق شديد – سرعة ضربات لقلب	٧١	٢٤,٢	٦٥	٢٢,١	٩٥	٣٢,٤	٤٢	١٤,٣	٢٠	٧	3.42	1.195
	٣	أشعر بصداع مؤلم من فرط التفكير فيما شاهدته من أحداث	٥٦	١٩,١	٥٦	١٩,١	٩٩	٣٣,٧	٦٠	٢٠,٤	٢٢	٧,٧	3.21	1.195
	٤	أرى في منامي كوابيس مفزعة وكأن ما حدث في غزة سيحدث لي ولعائلتي	٧٧	٢٦,٢	٧٤	٢٥,٢	٩٠	٣٠,٩	٣٧	١٢,٦	١٥	٥,١	3.54	1.156
	٥	تتردد في أذني دوماً أصوات وعبارات أهالي الشهداء	٢٨	٩,٥	٣٨	١٢,٩	٨٤	٢٨,٦	٨١	٢٧,٩	٦٢	٢١,١	2.62	1.223
	٦	تنتابني مشاعر فجائية بأن ما شاهدته من أحداث سيحدث لي	٣٨	١٢,٩	٤٦	١٥,٧	٩٧	٣٣,١	٦١	٢٠,٨	٥١	١٧,٥	2.86	1.251
التجنب	٧	لدي صعوبة في التمتع بحياتي وأشعر دوماً بتأنيب ضمير	٣٠	١٠,٢	٣٦	١٢,٢	١٠٠	٣٤,١	٨٣	٢٨,٥	٤٤	١٥	2.74	1.164

	رقم العبارة	الخبرة الصادمة	مطلقاً		نادراً		أحياناً		غالبا		دائماً		المتوسط	الإنحراف المعياري
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
	٨	أتجنب الأفكار والمشاعر التي تذكرني بأحداث غزة	٥٠	١٧	٤٦	١٥,٧	١٠٧	٣٦,٧	٧١	٢٤,٢	١٩	٦,٤	3.12	1.153
	٩	أجد صعوبة في تخيل بقائي على قيد الحياة لفترة طويلة لتحقيق أهدافي	٥٣	١٨	٥٠	١٧	٩٩	٣٣,٧	٦٣	٢١,٨	٢٨	٩,٥	3.12	1.216
	١٠	أبتعد عن أي نقاشات حول أحداث العدوان على غزة	٩٤	٣٢	٥٠	١٧	٨٩	٣٠,٣	٤٩	١٦,٧	١١	٤	3.57	1.204
	١١	أشعربالعزلة، ولا أشعر بالحب تجاه الآخرين	٧٧	٢٦,٢	٦٦	٢٢,٥	٨٨	٣٠	٤٢	١٤,٣	٢٠	٧	3.47	1.214
	١٢	فقدت لشعور بالحزن بالرغم من بشاعة مقاطع الفيديو التي شاهدتها (تبلد للمشاعر)	١١٣	٣٨,٥	٥٨	١٩,٧	٧٦	٢٥,٩	٣٥	١١,٩	١١	٤	3.77	1.189
الاستثارة المفرطة	١٣	أشعر أنني على حافة الانهيار ومن لسهل تنشيت التهابي	٤٨	١٦,٣	٤٩	١٦,٧	١١٠	٣٧,٨	٦٠	٢٠,٤	٢٦	٨,٨	3.11	1.172
	١٤	انتفض فزعاً عند سماع أصواتاً عالية	٤٧	١٦	٥٠	١٧	١٠٠	٣٤,١	٥٢	١٧,٧	٤٤	١٥	3.01	1.263
	١٥	أدقق في اختيار أماكن تواجدي وأتخذ أماكن آمنة	٥٢	١٧,٧	٦٩	٢٣,٥	٩٥	٣٢,٦	٤٦	١٥,٧	٣١	١٠,٥	3.2	1.217
	١٦	تنتابني نوبات من الغضب	٤٦	١٥,٧	٥٧	١٩,٤	١٠٨	٣٦,٩	٥٦	١٩,١	٢٦	٨,٩	3.13	1.163
	١٧	أعاني صعوبة في النوم أو أن أبقى نائماً	٤٢	١٤,٣	٥٠	١٧	١٣٦	٤٦,٤	٤٥	١٥,٣	٢٠	٧	3.16	1.070
	١٨	أصبحت استثارة أكثر الأسباب وأتوقع الأسوأ دوماً	٢٨	٩,٥	٤٩	١٦,٧	١٢٠	٤٠,٩	٦٥	٢٢,١	٣١	١٠,٥	2.92	1.092

تشير نتائج الجدول السابق لأعراض اضطراب ما بعد الصدمة الناتج عن تعرض الجمهور المصري لمقاطع الفيديو القصيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ عبر المنصات الرقمية، حيث جاء عرض **فقد الشعور بالحزن بالرغم من بشاعة المقاطع (تبلد المشاعر)** وذلك بمتوسط (٣,٧٧) وانحراف معياري (١,١٨٩)، يليه عرض **أصبحت أبتعد عن أي نقاشات حول أحداث العدوان على غزة** والذي جاء بمتوسط (٣,٥٧) وانحراف معياري (١,٢٠٤)، بينما جاء عرض **أرى في منامي كوابيس مفزعة وكأن ما حدث في غزة سيحدث لي ولعائلتي** بمتوسط (٣,٥٤) وانحراف معيارى (١. ١٥)، ثم جاء عرض **أشعر بالعزلة، ولا أشعر بالحب تجاه الأخرين** عند متوسط (٣,٤٧) وانحراف معياري (١,٢١٤)، يليه عرض **تذكري للأحداث يسبب لي ضيق تنفس – رعشة – تعرق شديد – سرعة ضربات القلب** بمتوسط (٣,٤٣) وانحراف معياري (١,١٩٥)، ثم عرض **أدقق في اختيار أماكن تواجدي وأتخذ أماكن آمنة** بمتوسط (٣,٢٢) وانحراف معياري (١,٢١٧)، ثم **أشعر بصداع مؤلم من فرط التفكير فيما شاهدته من أحداث** عند متوسط (٣,٢١) وانحراف معياري (١,١٥٩)، ثم عرض **أعانى صعوبة في النوم أو أن أبقى نائماً** عند متوسط (٣,١٦) وانحراف معياري (١,٠٧٠)، أما عرض **تنتابنى نوبات من الغضب** فقد جاء بمتوسط (٣,١٣) وانحراف معياري (١,١٦٣)، وتساوى عرضى **أتجنب الأفكار والمشاعر التي تذكرنى بأحداث غزة، أجد صعوبة في تخيل بقائي على قيد الحياة لفترة طويلة لتحقيق أهدافي** عند متوسط (٣,١٢) وانحراف معياري (١,١٥٣) و (١,٢١٦)، ثم جاء عرض **أشعر أنني على حافة الانهيار ومن السهل تشتيت انتباهي** بمتوسط (٣,١١) وانحراف معياري (١,١٧٢)، في حين جاء عرض **انتفض فزعاً عند سماع أصواتاً عالية** عند متوسط (٣,٠١) وانحراف معياري (١,٢٦٣)، بينما جاء عرض أصبحت **استثار لأتفه الأسباب وأتوقع الأسوأ دوماً** بمتوسط (٢,٩٢) وانحراف معياري (١,٠٩٢)، وجاء عرض **تنتابني**

مشاعر فجائية بأن ما شاهدته من أحداث سيحدث لي بمتوسط (٢,٨٦) وانحراف معياري (١,٢٥١)، ثم عرض **لدي صعوبة في التمتع بحياتي وأشعر دوماً بتأنيب ضمير** بمتوسط (٢,٧٤) وانحراف معياري (١,١٦٤)، ثم عرض **تتردد في أذني دوماً أصوات وعبارات أهالى الشهداء** بمتوسط (٢,٦٢) وانحراف معياري (١,٢٢٣)، وأخيراً جاء عرض **أتخيل صور وأتذكر مشاهد العدوان الإسرائيلي على غزة** بمتوسط (٢,٣٧) وانحراف معياري (١,١١٤).

وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت له دراسة (**حنان الجندى، ٢٠٢٣**) بأن أهم الأعراض النفسية التي تظهر على الصحفيين والإعلاميين هى الشعور بالضيق و الكآبة بنسبة (٦٦,٧٪) ثم الحزن بنسبة (٦٥٪)، ودراسة (**محمد المهدي، ٢٠٢١**) **حيث تقدمت عبارة** "أشعر بالحزن عند مشاهدتي الأمهات وهن يودعن أبناءهن الشهداء" بنسبة (٩٢,٦)، وفي الترتيب الأخير عبارة "ينتابني الخوف عن مشاهدتي للمداهمات الليلة لمنازل المواطنين" بنسبة (٧٤,٦٪)، ودراسة (**رحاب الأنور، ٢٠٢٢**) إن أكثر أعراض اضطراب ما بعد الصدمة ظهوراً بين المبحوثين المفرطة.

وبقراءة نتائج الجدول السابق يمكن الخروج بتحليل حول طبيعة أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى المبحوثين حيث تصدرت أعراض التجنب أكثر الأعراض ظهورا لدى المبحوثين، حيث وردت عبارات مثل **فقد الشعور بالحزن وتبلد بالمشاعر، والابتعاد عن النقاشات ذات الصلة بأحداث العدوان على غزة، والشعور بالعزلة** وهو ما يمكن تفسيره في ضوء قسوة المشاهد التي يتعرض لها المبحوثين للعدوان الإسرائيلي على غزة بالدرجة التي جعلها معتادة، حيث اعتاد المبحوثين التعرض لأقسى صور الأمر الذى جعل الأقل منها قسوة يبدو بصعوبته أمراً طبيعياً فلا يُحدث تأثيره الطبيعي على المبحوثين، وهو ما خلف لديهم أيضاً الميل للعزلة ولتجنب الحديث في أى ما يتعلق بأحداث العدوان على غزة خاصة

في ظل تنامي الشعور بالعجز وعدم القدرة على القيام بدور يخفف العناء عن أهل غزة، وفيما يتعلق بأعراض تكرار الحدث فقد وردت عبارات تحمل أعراض مثل **أرى في منامي كوابيس مفزعة، تذكري للأحداث يسبب لي ضيق تنفس – رعشة – سرعة في ضربات القلب، و الشعور بصداع مؤلم من فرط التفكير** وهو ما يمكن تفسيره بظهور الاضطرابات ذات الطبيعة البيولوجية، والتذكر المستمر للمشاهد والعبارات التي تعرض لها المبحوثين من خلال مقاطع الفيديو القصيرة لأحداث العدوان على غزة حتى أصبحت تتمثل في كوابيس مفزعة لهم، وفيما يتعلق بأعراض الاستثارة المفرطة فقد برزت أعراض مثل **صعوبة النوم، ونوبات الغضب**، والتي تعكس حالة التوجس والتوتر الناتج عن التعرض لأحداث العدوان عبر مقاطع الفيديو القصيرة.

جدول رقم (١٢)

مقياس الصمود النفسي للمبحوثين بعد مشاهدة الفيديوهات القصيرة المصورة لأحداث الحرب الإسرائيلية على غزة ٢٠٢٣ عبر المنصات الرقمي

	رقم العبارة	الخبرة الصادمة	مطلقا		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً		المتوسط	الإنحراف المعياري
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
التحدي والإصرار	١	متابعتي للعدوان على غزة من خلال المقاطع المصورة هي اختبار لقوة تحملي	٦٧	٢٢,٨	٣٨	١٣	١٠٥	٣٥,٨	٦٠	٢٠,٤	٢٣	٨	٣,٢٢	١,٢٣١
	٢	مشاهدتي للأوضاع الإنسانية في غزة تشعرني بأنه ليس لي هدف أعيش من أجله	٧٧	٢٦,٢	٥٠	١٧	٨٦	٢٩,٣	٤٦	١٥,٦	٣٤	١١,٩	٣,٣٠	١,٣٢٤
	٣	عرض المقاطع المصورة للعدوان على غزة يزيدني إصرار على الحياة	٥٤	١٨,٤	٧٠	٢٣,٨	٨٤	٢٨,٩	٥٧	١٩,٤	٢٨	٩,٥	٣,٢٢	١,٢٢٨
	٤	تكرار متابعتي لأحداث يجعلني أتمنى العزلة	٥٢	١٧,٩	٥٦	١٩,١	١١٤	٣٨,٩	٥٠	١٧	٢١	٧,١	٣,٢٣	١,١٤٤

	٥	يسرني الشعور بالتحدي كلما شاهدت عمليات المقاومة الفلسطينية ضد جيش الاحتلال	٢١	٧,١	٢٣	٨	٧٣	٢٤,٩	٨٠	٢٧,٣	٩٦	٣٢,٧	٢,٢٩	١,٢٠٦
	٦	متابعتي لهذه الأحداث تشعرني بحزن شديد	٢٦	٨,٨	٣٥	١١,٩	٧١	٢٤,٢	٨٣	٢٨,٥	٧٨	٢٦,٦	٢,٤٨	١,٢٤٨
	٧	كلما شاهدت قصفاً جديداً أشعر بعدم القدرة على التغلب على ما يواجهني من مصاعب	٤٨	١٦,٣	٤٥	١٥,٣	١٠١	٣٤,٤	٥٦	١٩,١	٤٣	١٤,٦	٢,٩٩	١,٢٦١
الالتزام والشعور بالمسؤولية	٨	المقاطع المصورة التي شاهدتها للعدوان الإسرائيلي على غزة تولد من مسؤليتي تجاه القضية الفلسطينية	٢٤	٨,١	٢٧	٩,٢	٦٧	٢٢,٨	٧٤	٢٥,٥	١٠١	٣٤,٤	٢,٣١	١,٢٥٩
	٩	متابعتي لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة تجعلني لا أملك شيئاً أفعله	٨٢	٢٧,٩	٥٠	١٧	٧٩	٢٦,٩	٤٩	١٦,٧	٣٣	١١,٥	٣,٣٣	١,٣٤١
	١٠	متابعتي لأحداث العدوان على غزة جعلني أشعر بمسؤلية تجاه المشاركة في مقاطعة منتجات الدول الداعمة لإسرائيل	٢٣	٧,٨	٢٥	٨,٧	٤٤	١٥	٨٣	٢٨,٣	١١٨	٤٠,٢	٢,١٥	١,٢٥٧
	١١	متابعتي لأحداث العدوان على غزة جعلني لا أهتم بمشكلات الآخرين	٩٧	٣٣,١	٥١	١٧,٤	٧٧	٢٦,٢	٤٠	١٣,٨	٢٨	٩,٥	٣,٥٠	١,٣٢٨
	١٢	متابعتي لأحداث العدوان على غزة جعلني أبادر بتقديم المساعدة لأهالي غزة من خلال التبرع بالدم وإرسال المساعدات	٣٠	١٠,٤	٢٨	٩,٥	٧٩	٢٦,٩	٧٦	٢٥,٩	٨٠	٢٧,٣	٢,٤٩	١,٢٦٧
	١٣	أصبحت أقدم للصلحة العامة على المصلحة الشخصية	٢٢	٧,٦	٣٥	١١,٩	٨٢	٢٧,٩	٨٩	٣٠,٥	٦٥	٢٢,١	٢,٥٢	١,١٧٧
	١٤	لدي ثقة أن المجتمع العربي سوف يضع حداً لمواجهة تلك الأزمة	٦٨	٢٣,٢	٥١	١٧,٦	٧٤	٢٥,٢	٥٠	١٧	٥٠	١٧	٣,١٢	١,٣٩٥
الطمأنينة النفسية	١٥	أفتقد الشعور بالأمن نتيجة مشاهدتي لمقاطع العدوان الإسرائيلي على غزة	٤٣	١٤,٧	٥٥	١٨,٩	١٠٢	٣٤,٨	٦٢	٢١,١	٣١	١٠,٥	٣,٠٥	١,١٨٧
	١٦	أشعر بقيمة الأمن والأمان الذي أعيشه في مصر	٢١	٧,٣	٣١	١٠,٥	٥١	١٧,٤	٨٢	٢٧,٩	١٠٨	٣٦,٩	٢,٢٣	١,٢٤٩

١٧	أشعر بخوف كبير من المستقبل وغموض لكل ماهو قادم	٢٩	٩,٩	٣١	١٠,٥	٨٢	٢٧,٩	٨٢	٢٧,٩	٦٩	٢٣,٨	٢,٥٥	١,٢٣٦
١٨	أقلق كلما شاهدت مقاطع مصورة لعمليات المقاومة الفلسطينية	٢٣	٧,٨	٢٠	٦,٨	٦٨	٢٣,٢	٧٨	٢٦,٦	١٠٤	٣٥,٦	٢,٢٤	١,٢٢٨
١٩	أشعر بحزن كبير لعجزي عن تقديم المساعدة لأهلي غزة	١٩	٦,٧	٢١	٧,١	٦٢	٢١,١	٨٢	٢٧,٩	١٠٩	٣٧,٢	٢,١٧	١,١٩٤
٢٠	أشعر بالقلق كلما شاهدت ما وصلت له أوضاع الفلسطينين في غزة	٢٤	٨,١	١٨	٦,١	٦٠	٢٠,٧	٩٤	٣٢	٩٧	٣٣,١	٢,٢٤	١,٢١٠
٢١	تزداد آمالي في نهاية العدوان كلما زادت عمليات المقاومة	٢٣	٧,٨	٢٣	٧,٨	٦٢	٢١,١	٨٠	٢٧,٣	١٠٥	٣٦	٢,٢٤	١,٢٣٩

تشير نتائج الجدول السابق مستويات الصمود النفسي للجمهور المصري بعد تعرضه لمقاطع الفيديو القصيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣، حيث جاءت عبارة **متابعتي لأحداث العدوان على غزة جعلتني لا أهتم بمشكلات الأخرين** بمتوسط (٣,٥٠) وانحراف معياري (١,٣٢٨)، تليها عبارة **متابعتي لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة تجعلني لا أملك شيئاً أفعله** بمتوسط (٣,٣٣) وإنحراف معياري (١,٣٤١)، ثم عبارة **مشاهدتي للأوضاع الإنسانية في غزة تشعرني بانه ليس لي هدف أعيش من أجله** بمتوسط (٣,٣٠) وانحراف معياري (١,٣٢٤)، وجاءت عبارة **تكرار متابعتي لأحداث يجعلني أميل للعزلة** بمتوسط (٣,٢٣) وانحراف معياري (١,١٤٤)، وتساوت عبارتي **متابعتي للعدوان على غزة من خلال المقاطع المصورة هى اختبار لقوة تحملي و عرض المقاطع المصورة للعدوان على غزة تزيدني إصرار على الحياة** عند متوسط (٣,٢٢) وانحرافات معيارية (١,٢٢٨) و(١,٢٣١)، ثم عبارة **لدي ثقة أن المجتمع العربي سوف يضع حداً لمواجهة تلك الأزمة** بمتوسط (٣,١٢) وانحراف معياري (١,٣٩٥)، بينما جاءت عبارة **أفتقد الشعور بالأمن نتيجة مشاهدتى لمقاطع العدوان الإسرائيلي على غزة** بمتوسط (٣,٠٥)

وانحراف معياري (١,١٨٧)، في حين حققت عبارة **كلما شاهدت قصفاً جديداً أشعر بعدم القدرة على التغلب على ما يواجهني من مصاعب** عند متوسط (٢,٩٩) وانحراف معياري (١,٢٤١)، ثم **أشعر بخوف كبير من المستقبل وغموض لكل ما هو قادم** بمتوسط (٢,٥٥) وانحراف معياري (١,٢٣٦)، ثم **أصبحت أقدم المصلحة العامة على المصلحة الشخصية** بمتوسط (٢,٥٢) وانحراف معياري (١,١٧٧)، ثم عبارة **متابعتي لأحداث العدوان على غزة جعلتنى أبادر بتقديم المساعدة لأهالي غزة من خلال التبرع بالدم وإرسال المساعدات** بمتوسط (٢,٤٩) وانحراف معياري (١,٣٦٧)، ثم **متابعتي لهذه الأحداث تشعرني بعجز شديد** بمتوسط (٢,٤٨) وانحراف معياري (١,٢٤٨)، ثم عبارة **المقاطع المصورة التي شاهدتها للعدوان الإسرائيلي على غزة تزيد من مسؤليتي تجاه القضية الفلسطينية** بمتوسط (٢,٣١) وانحراف معياري (١,٢٥٩)، ثم عبارة **يسرني الشعور بالتحدي كلما شاهدت عمليات المقاومة الفلسطينية ضد جيش الاحتلال** بمتوسط (٢,٢٩) وانحراف معياري (١,٢٠٦)، وتساوت عبارات **أتفائل كلما شاهدت مقاطع مصورة لعمليات المقاومة الفلسطينية، أشعر بالقلق كلما شاهدت ما وصلت له أوضاع الفلسطينيين في غزة، تزداد آمالي في نهاية العدوان كلما زادت عمليات المقاومة** عند متوسط (٢,٢٤) وانحرافات معيارية (١,٢٢٨) و (١,٢١٠) و (١,٢٣٩)، بينما سجلت عبارة **أشعر بقيمة الأمن والأمان الذى أعيشه في مصر** بمتوسط (٢,٢٣) وانحراف معياري (١,٢٤٩)، ثم عبارة **أشعر بحزن كبير لعجزي عن تقديم المساعدة لأهالي غزة** بمتوسط (٢,١٧) وانحراف معياري (١,٢٩٤) وأخيراً جاءت عبارة **متابعتي لأحداث العدوان على غزة جعلتني أشعر بمسؤلية تجاه المشاركة في مقاطعة منتجات الدول الداعمة لإسرائيل** بمتوسط (٢,١٥) وانحراف معياري (١,٢٥٧).

وتعكس قراءة النتائج السابقة بوضوح انخفاض مستوى الصمود النفسي لدى المبحوثين؛ فعلى مستوى محور الالتزم والمسؤلية تصدرت عبارات مثل **متابعتى لأحداث العدوان على غزة جعلتني لا أهتم بمشكلات الأخرين، ولا أملك شيئاً أفعله** وهو ما يعني وصول المبحوثون إلى حالة من اللامبالاة وعدم الاكتراث والتبلد نتيجة للمشاهد الصادمة الذين تعرضوا لها عبر مقاطع الفيديو القصيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة، وعلى صعيد محور التحدي والإصرار والذي جاء في الترتيب الثاني فقد تقدمت عبارات مثل **ليس لي هدف أعيش من أجله، وأميل للعزلة، اختبار لقوة تحملي** إشارة لتراجع قدرة المبحوثين على تحمل المشاهد اللذين يتعرضوا لها عبر مقاطع الفيديو القصيرة واصابتهم بحالة من اليأس وانخفاض قدراتهم على التحدي؛ وهو ما يمكن تفسيره في ضوء تعاظم إحساسهم بالعجز عن القدرة على القيام بأفعال من شأنها المساعدة على تخفيف حدة معاناة أهالى قطاع غزة، وفيما يتعلق بمحور الطمأنينة النفسية فقد عكست النتائج التي تصدرت هذا المحور عدم شعور المبحوثين بالطمأنينة النفسية؛ حيث وردت عبارات مثل **أفتقد الشعور بالأمن ، وأشعر بخوف من المستقبل** وهو ما يشير إلى تأثر المبحوثين بالمشاهد الصادمة التي تعرضوا لها عبر مقاطع الفيديو القصيرة والتي حملت في محتواها مشاهد التدمير والإبادة الجماعية وهدم المباني على المدنين، وصور الشهداء والمصابين بالمستشفيات وتحت أنقاض المباني التي تهدمت بفعل القصف، فضلاً عن كلمات أهالى قطاع غزة واستغاثتهم بالعالم الذى لم يستجب لهم؛ وبالتالي فقد نقل شعور للمبحوثين بافتقاد الشعور بالأمن فضلاً عن خوفهم من مستقبل يشعرون باحتمال أن يواجهوا تلك المشاهد بشكل واقعي وتلك نتيجة منطقية لطبيعة المشاهد الصادمة الذين تعرضوا لها.

ثانياً: اختبار فروض الدراسة

الفرض الأول: تختلف (درجة الاهتمام بمتابعة تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣، وأسباب الاعتماد على المنصات الرقمية في متابعة هذه التطورات، وفقاً للمتغيرات الديموجرافية للمبحوثين.

جدول رقم (١٣)

يوضح دلالة العلاقة بين متغيري درجة الاهتمام وأسباب متابعة تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ وفقاً لمتغير النوع

درجة الاهتمام	النوع	ك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	المعنوية	الدلالة
	ذكور	82	1.231	0.452	2.410	291	0.017	دالة
	إناث	211	1.383	0.491				
أسباب الاعتماد								
للحصول على معلومات	ذكور	82	0.573	.497	١,٢٠٩	٤,١٨٢	٠,٠٤٢	دالة
	إناث	211	0.649	.478				
متابعة الأحداث الجارية	ذكور	٨٢	1.414	.915	٠,٧٥١	٢,٩٧٣	٠,٠٨٦	غيردالة
	إناث	211	1.322	.956				
توفر المعلومات بشكل سريع	ذكور	82	1.134	1.463	١,٠٤٦	٥,٥١٢	٠,٠٢٠	دالة
	إناث	211	1.336	1.494				
تتسم بالمصداقية	ذكور	82	.195	.866	٠,١١٦	٠,٠٥٤	٠,٨١٦	غيردالة
	إناث	211	.208	.891				
اعتدت على استخدامها	ذكور	82	1.646	2.364	٠,١٩٣	٠,١٤٤	٠,٧٠٥	غيردالة
	إناث	211	1.587	2.333				
	ذكور	82	1.682	2.712	٠,٠٩٦	٠,٠٣٦	٠,٨٤٩	غيردالة

تعرض وجهات نظر متنوعة	**إناث**	**211**	**1.649**	2.685				
التسلية وشغل وقت الفراغ	**ذكور**	**82**	**2.987**	3.483	**٠,٤٣٤**	**٠,٨٩١**	**٠,٣٤٦**	**غيرد الة**
	إناث	**211**	**3.184**	3.494				
متاحة في أي وقت وأي مكان	**ذكور**	**82**	**3.512**	3.994	**٠,٣١٨**	**٠,٤٧١**	**٠,٤٩٣**	**غير دالة**
	إناث	**211**	**3.677**	3.996				

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

– وجود علاقة ذات دلالة بين متغير النوع والذكور والإناث فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣، حيث بلغت قيمة ت (2.410) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١٧)، وجاءت الفروق لصالح الإناث بمتوسط (١,٣٨٣) وانحراف معياري (٠,٤٩١) وهو ما يشير إلى وجود تأثير دال لمتغير النوع على درجة الاهتمام بمتابعة تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣.

– وجود علاقة ذات دلالة بين متغير النوع والذكور والإناث فيما يتعلق بالحصول على المعلومات كأسباب لمتابعة تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ عبر المنصات الرقمية حيث بلغت قيمة ت (١,٢٠٩) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٤٢)، وجاءت الفروق لصالح الإناث بمتوسط (0.649) وانحراف معياري (478) وهو ما يشير إلى وجود تأثير دال لمتغير النوع على أسباب الاعتماد على المنصات الرقمية لمتابعة تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣

– وجود علاقة ذات دلالة بين متغير النوع والذكور والإناث فيما يتعلق بتوفير المعلومات بشكل سريع كأسباب لمتابعة تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ عبر المنصات

الرقمية حيث بلغت قيمة ت (١,٠٤٦) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٢٠)، وجاءت الفروق لصالح الإناث بمتوسط (١,٣٣٦) وانحراف معياري (١,٩٤٩) وهو ما يشير إلى وجود تأثير دال لمتغير النوع على أسباب الاعتماد على المنصات الرقمية لمتابعة تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣.

وعليه تقبل صحة الفرض الثاني جزئياً فيما يتعلق بمتغير النوع ودرجة الاهتمام، وأسباب الاعتماد.

جدول رقم (١٤)

يوضح دلالة العلاقة بين متغيري درجة الاهتمام وأسباب متابعة تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ وفقاً لمتغير محل الإقامة

درجة الاهتمام	محل الإقامة	ك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	المعنوية	الدلالة
	حضر	١٩٣	١,٣١٦	٠,٤٨٧	١,٢٢٨	١,٩٥٩	٠,١٦٣	غير دالة
	ريف	١٠٠	١,٣٩٠	٠,٤٩٠				
أسباب الاعتماد								
للحصول على معلومات	حضر	١٩٣	.626	.484	٠,٠٥١	٠,٠١١	٠,٩١٨	غير دالة
	ريف	١٠٠	.630	.485				
متابعة الأحداث الجارية	حضر	١٩٣	1.404	.925	١,٤١٣	٥,٧٢٧	٠,٠١٧	دالة
	ريف	١٠٠	1.240	.975				
توفر المعلومات بشكل سريع	حضر	١٩٣	1.259	1.484	٠,٣٣١	٠,٣٩٧	٠,٥٢٩	غيردالة
	ريف	١٠٠	1.320	1.496				

تتسم بالمصداقية	حضر	١٩٣	.248	.968	١,١٨٤	٥,٨٤١	٠,٠١٦	دالة
	ريف	١٠٠	.120	.685				
اعتدت على استخدامها	حضر	١٩٣	1.580	2.330	٠,٢٤٠	٠,٢٢٧	٠,٦٣٤	غيردالة
	ريف	١٠٠	1.650	2.362				
تعرض وجهات نظر متنوعة	حضر	١٩٣	1.958	2.820	٢,٦٨١	٣٥,٨٨٦	٠,٠٠٠	دالة
	ريف	١٠٠	1.080	2.316				
التسلية وشغل وقت الفراغ	حضر	١٩٣	2.974	3.469	١,٠٥٧	٢,١٩٣	٠,١٤٠	غيرد الة
	ريف	١٠٠	3.430	3.516				
متاحة في أي وقت وأي مكان	حضر	١٩٣	3.77	4.003	٠,٨٤٠	٣,٠٧٠	٠,٠٨١	غير دالة
	ريف	١٠٠	3.360	3.968				

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

– وجود علاقة ذات دلالة بين متغير محل الإقامة حضر وريف فيما يتعلق بمتابعة الأحداث الجارية كسبب لمتابعة تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ عبر المنصات الرقمية حيث بلغت قيمة ت (١,٤١٣) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١٧)، وجاءت الفروق لصالح الحضر بمتوسط (١,٤٠٤) وانحراف معياري (٠,٩٢٥) وهو ما يشير إلى وجود تأثير دال لمتغير محل الإقامة على أسباب الاعتماد على المنصات الرقمية لمتابعة تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣

– وجود علاقة ذات دلالة بين متغير محل الإقامة حضر وريف فيما يتعلق باكتساب المصداقية كسبب لمتابعة تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ عبر المنصات الرقمية حيث بلغت قيمة ت (١,١٨٤) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١٦)، وجاءت الفروق لصالح الحضر بمتوسط (٠,٢٤٨) وانحراف معياري (٠,٩٦٨) وهو ما يشير إلى وجود تأثير

دال لمتغير محل الإقامة على أسباب الاعتماد على المنصات الرقمية لمتابعة تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣

– وجود علاقة ذات دلالة بين متغير محل الإقامة حضر وريف فيما يتعلق بعرض وجهات نظر متنوعة كسبب لمتابعة تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ عبر المنصات الرقمية حيث بلغت قيمة ت (٣٥,٨٨٦) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، وجاءت الفروق لصالح الحضر بمتوسط (١,٩٥٨) وانحراف معياري (٢,٨٢٠) وهو ما يشير إلى وجود تأثير دال لمتغير محل الإقامة على أسباب الاعتماد على المنصات الرقمية لمتابعة تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣

وعليه تقبل صحة الفرض الثاني جزئياً فيما يتعلق باختلاف درجة الاهتمام وأسباب متابعة وفقاً لمتغيرمحل الإقامة.

جدول رقم (١٥)

يوضح الفروق بين متوسطات مجموعات متغير العمر

في الاستجابة لمتغير درجة الاهتمام

درجة الاهتمام	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	المعنوية	الدلالة
	١,٦٤٩	٠,٥٥٠	٣	٢,١٨١	٠,٠٩٠	غير دالة

جدول رقم (١٦)

يوضح الفروق بين متوسطات مجموعات متغير العمر

في الاستجابة لمتغيرأسباب الاعتماد

الفروق		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	مستوى المعنوية	الدلالة
أسباب الاعتماد	للحصول على معلومات	٠,٢٤٧	٠,٠٨٢	٣	٠,٣٤٨	٠,٧٩٠	غير دالة
	متابعة الأحداث الجارية	٢,٣٧٥	٠,٧٩٢	٣	٠,٨٨٦	٠,٤٤٩	غير دالة
	توفر المعلومات بشكل سريع	٣,٦٢٨	١,٢٠٩	٣	٠,٥٤٥	٠,٦٥٢	غير دالة
	تتسم بالمصداقية	١,٣٦٣	٠,٤٥٤	٣	٠,٥٨٠	٠,٦٢٨	غير دالة
	اعتدت على استخدامها	١,٨٩٧	٠,٦٣٢	٣	٠,١١٥	٠,٩٥١	غير دالة
	تعرض وجهات نظر متنوعة	٨,٥٥٣	٢,٨٥١	٣	٠,٣٩٢	٠,٧٥٩	غير دالة
	التسلية وشغل وقت الفراغ	١٥٢,٤٣١	٥٠,٨١٠	٣	٤,٣٢٣	٠,٠٠٥	دالة
	متاحة في أي وقت وأي مكان	٦٢,٨٣٣	٢٠,٩٦١	٣	١,٣٢١	٠,٢٦٨	غير دالة

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق بين متوسطات مجموعات متغير العمر في الاستجابة لمتغير أسباب الاعتماد، باستثناء بند **التسلية وشغل وقت الفراغ** حيث أظهر اختبار ف وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر وأسباب اعتماد المبحوثين على مقاطع الفيديو القصيرة للعوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣، حيث بلغت قيمة ف (٤,٣٢٣) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٥) ودرجة حرية (٣)، ولتحديد مصدر التباين تم اجراء اختبارLSD لتحديد الفروق لصالح أي من المجموعات العمرية، وأظهرت النتائج أن الاختلاف جاء لصالح الفئة العمرية **من ١٨ إلى أقل من ٣٥ سنة** بمتوسط حسابي (٣,٣٥٣).

جدول رقم (١٧)

يوضح العلاقة بين مستوى التعليم ومتغيري الاهتمام وأسباب الاعتماد

	درجة الاهتمام		كا٢	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية	الدلالة
			١,٤١٣	٣	٠,٧٠٢	غير دالة
التعليم	أسباب الاعتماد	للحصول على معلومات	٠,٠٩١	١	٠,٧٦٣	غير دالة
		متابعة الأحداث الجارية	٣,٦٦٥	٢	٠,١٦٠	غير دالة
		توفر المعلومات بشكل سريع	٠,٠٠٠	١	٠,٩٨٨	غير دالة
		تتسم بالمصداقية	٢,٤٥٧	١	٠,٠٩٤	غير دالة
		اعتدت على استخدامها	١,٧١٣	١	٠,١١٩	غير دالة
		تعرض وجهات نظر متنوعة	٢,٧٨٥	١	٠,٠٩٧	غير دالة
		التسلية وشغل وقت الفراغ	٦,٤٨٦	١	٠,٠١١	دالة
		متاحة في أي وقت وأي مكان	١,٣٣٠	١	٠,٢٤٩	غير دالة

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود علاقة ذات دلالة بين مستوى التعليم ومتغير الاهتمام، كما أتضح أيضاً عدم وجود علاقة ذات دلالة بين مستوى التعليم ومتغير أسباب الاعتماد باستثناء بند **التسلية وشغل وقت الفراغ** حيث أوضحت النتائج وجود علاقة ذات دلالة بين مستوى التعليم والتسلية وشغل الفراغ كأحد أسباب اعتماد الجمهور المصري على مقاطع الفيديو القصيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣.

وعليه فقد ثبت صحة الفرض الأول جزئياً فيما يتعلق بالمتغيرات الديموجرافية (النوع – محل الإقامة – العمر – التعليم) ودرجة الاهتمام، وأسباب الاعتماد.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية بين مستوى اعتماد الجمهور المصري على مقاطع الفيديو القصيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ وظهور اضطراب ما بعد الصدمة لديهم.

جدول رقم (١٨)

رقم العبارة	الخبرة الصادمة	مطلقاً		نادراً		أحياناً		غالبا		دائماً		قيمة معامل Person	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	أتخيل صور وأفكار مشاهد لعدوان الإسرائيلي على غزة	١٧	٥,٩	١٨	٦,١	١٠٠	٣٤,١	٨٠	٢٧,٣	٧٨	٢٦,٦	0.239**	0.000	دالة
٢	تأكيني للأحداث بسبب لي ضيق تنفس – رعشة – تعرق شديد – سرعة ضربات القلب	٧١	٢٤,٢	٦٥	٢٢,١	٩٥	٣٢,٤	٤٢	١٤,٣	٢٠	٧	0.168**	٠,٠٠٤	دالة
٣	أشعر بصداع مؤلم من فرط التفكير فيما شاهدته من أحداث	٥٦	١٩,١	٥٦	١٩,١	٩٩	٣٣,٧	٦٠	٢٠,٤	٢٢	٧,٧	٠,١٩٧	٠,٠٠١	دالة
٤	أرى في منامي كوابيس مفزعة وكأن ما حدث في غزة سيحدث لي ولعائلتي	٧٧	٢٦,٢	٧٤	٢٥,٢	٩٠	٣٠,٩	٣٧	١٢,٦	١٥	٥,١	٠,٠٩٩	٠,٠٩٠	غيردالة
٥	تتردد في أذني دوماً أصوات وعبارات أهالي الشهداء	٢٨	٩,٥	٣٨	١٢,٩	٨٤	٢٨,٦	٨١	٢٧,٩	٦٢	٢١,١	0.234**	٠,٠٠٠	دالة
٦	تنتابني مشاعر فجائية بأن ما شاهدته من أحداث سيحدث لي	٣٨	١٢,٩	٤٦	١٥,٧	٩٧	٣٣,١	٦١	٢٠,٨	٥١	١٧,٥	٠,٠٣٥	٠,٥٤٨	غير دالة
٧	لدي صعوبة في التمتع بحياتي وأشعر دوماً بتأنيب ضمير	٣٠	١٠,٢	٣٦	١٢,٢	١٠٠	٣٤,١	٨٣	٢٨,٥	٤٤	١٥	0.182**	0.002	دالة
٨	أتجنب الأفكار والمشاعر التي تتكون بأحداث غزة	٥٠	١٧	٤٦	١٥,٧	١٠٧	٣٦,٧	٧١	٢٤,٢	١٩	٦,٤	– ٠,٠٣٤	٠,٥٦٧	غير دالة
٩	أجد صعوبة في تخيل مستقبلي على قيد الحياة لفترة طويلة لتحقيق أهدافي	٥٣	١٨	٥٠	١٧	٩٩	٣٣,٧	٦٣	٢١,٨	٢٨	٩,٥	0.159**	0.006	دالة

١٠	أصبحت أبتعد عن أي نقاشات حول أحداث العدوان على غزة	٩٤	٣٢	٥٠	١٧	٨٩	٣٠,٣	٤٩	١٦,٧	١١	٤	-٠,٠٣٤	0.563	غير دالة
١١	أشعربالوِلة ولا أشعر بالحب تجاه الآخرين	٧٧	٢٦,٢	٦٦	٢٢,٥	٨٨	٣٠	٤٢	١٤,٣	٢٠	٧	-٠,٢٥٢	.375٠	غير دالة
١٢	فقدت الشعور بالحزن بالرغم من بشاعة مقاطع الفيديو التي شاهدتها (تبلد للمشاعر)	١١٣	٣٨,٥	٥٨	١٩,٧	٧٦	٢٥,٩	٣٥	١١,٩	١١	٤	٠,٠١٩	٠,٧٤٤	غير دالة
١٣	أشعر أني على حافة الانهيار ومن السهل تشتيت انتباهي	٤٨	١٦,٣	٤٩	١٦,٧	١١٠	٣٧,٨	٦٠	٢٠,٤	٢٦	٨,٨	٠,٠٨٩	٠,١٢٧	غير دالة
١٤	انقض فزعًا عند سماع أصواتًا عالية	٤٧	١٦	٥٠	١٧	١٠٠	٣٤,١	٥٢	١٧,٧	٤٤	١٥	0.120*	0.040	دالة
١٥	أدقق في اختيار أماكن تواجدي وأتخذ أماكن آمنة	٥٢	١٧,٧	٦٩	٢٣,٥	٩٥	٣٢,٦	٤٦	١٥,٧	٣١	١٠,٥	٠,٠٧٦	٠,١٩٢	غير دالة
١٦	تنتابني نوبات من الغضب	٤٦	١٥,٧	٥٧	١٩,٤	١٠٨	٣٦,٩	٥٦	١٩,١	٢٦	٨,٩	0.135*	0.002	دالة
١٧	أعاني صعوبة في النوم أو أن أبقى نائمًا	٤٢	١٤,٣	٥٠	١٧	١٣٦	٤٦,٤	٤٥	١٥,٣	٢٠	٧	٠,٢٠٧	٠,٠٠٠	دالة
١٨	أصبحت استلأفه الأسباب وأتوقع الأسوأ دوماً	٢٨	٩,٥	٤٩	١٦,٧	١٢٠	٤٠,٩	٦٥	٢٢,١	٣١	١٠,٥	0.179**	0.002	دالة

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود ارتباطية ذات دلالة بين مستوى اعتماد الجمهور المصري على مقاطع الفيديو القصيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة الواردة على النحو التالي:

- عبارة **أتخيل صور وأتذكر مشاهد العدوان الإسرائيلي على غزة** حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.239**) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠).

- عبارة **تذكري للأحداث يسبب لي ضيق تنفس – رعشة – تعرق شديد – سرعة ضربات القلب،** حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠,١٦٨**) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٤).

– عبارة **أشعر بصداع مؤلم من فرط التفكير فيما شاهدته من أحداث**، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠,١٩٧) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠١).

– عبارة **تتردد في أذني دوماً أصوات وعبارات أهالى الشهداء** حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (**0.234) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠).

– عبارة **لدي صعوبة في التمتع بحياتي وأشعر دوماً بتأنيب ضمير**، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (*٠,١٨٢) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٢).

– عبارة **أجد صعوبة في تخيل بقائي على قيد الحياة لفترة طويلة لتحقيق أهدافي**، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (**٠,١٥٩) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٦).

– عبارة **انتفض فزعاً عند سماع أصواتاً عالية**، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (*٠,١٢٠) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٤٠).

– عبارة **تنتابنى نوبات من الغضب**، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (*٠,١٣٥) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٢).

– عبارة **أعانى صعوبة في النوم أو أن أبقى نائماً** حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٢,٢٠٧) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠).

– عبارة **أصبحت استثار لأتفه الأسباب وأتوقع الأسوأ دوماً**، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (**0.234) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٢).

وبناء على ما سبق يتضح ثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين مستوى اعتماد الجمهور المصري على مقاطع الفيديو القصيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ وظهور اضطراب ما بعد الصدمة لديهم في العبارات المذكورة أعلاه، وباستثناء بقية العبارات.

الفرض الثالث: تتأثر العلاقة بين مستوى اعتماد الجمهور المصري لمقاطع الفيديو القصيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ ومستوى اضطراب ما بعد الصدمة لديهم بمتغيري درجة الاهتمام وأسباب الاعتماد.

جدول رقم (١٩)

الارتباط الجزئى بين متغيري مستوى اعتماد الجمهور المصري على مقاطع الفيديو القصيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ ومستوى اضطراب ما بعد الصدمة لديهم باستبعاد متغيري أسباب الاعتماد ودرجة الاهتمام

المتغير المستقل	ضبط المتغيرات الوسيطة	المتغير التابع			
		أعراض اضطراب ما بعد الصدمة			
		العرض	معامل الارتباط الجزئي	مستوى المعنوية	الدلالة
مستوى اعتماد الجمهور المصري على مقاطع الفيديو القصيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣	أسباب الاعتماد	أعاني صعوبة في النوم أو أن أبقى نائماً	0.509	0.000	دالة
		أتجنب الأفكار والمشاعر التي تذكرني بأحداث غزة	٠,٢٧٣	0.000	دالة
		أرى في منامي كوابيس مفزعة وكأن ما حدث في غزة سيحدث لي ولعائلتي	0.383	0.000	دالة
		تتردد في أذني دوماً أصوات وعبارات أهالي الشهداء	0.644	0.000	دالة
		لدي صعوبة في التمتع بحياتي وأشعر دوماً بتأنيب ضمير	0.562	0.000	دالة
		انتفض فزعاً عند سماع أصواتاً عالية	0.370	0.000	دالة
		أدقق في اختيار أماكن تواجدي وأتخذ أماكن آمنة	0.322	0.000	دالة
		أشعر بصداع مؤلم من فرط التفكير فيما شاهدته من أحداث	0.409	0.000	دالة
		أجد صعوبة في تخيل بقائي على قيد الحياة لفترة طويلة لتحقيق أهدافي	0.335	0.000	دالة
		أصبحت أبتعد عن أي نقاشات حول أحداث العدوان على غزة	0.134	0.000	دالة
		تنتابني نوبات من الغضب	0.400	0.000	دالة
		تذكري للأحداث يسبب لي ضيق تنفس – رعشة – تعرق شديد – سرعة ضربات القلب	0.209	0.000	دالة
		أتخيل صور وأتذكر مشاهد العدوان الإسرائيلي على غزة	٠,١٦١	٠,٠٠٦	دالة

	درجة الاهتمام	أعانى صعوبة في النوم أو أن أبقى نائماً	٠,١٤٠	٠,٠١٧	دالة
		تتردد في أذني دوماً أصوات وعبارات أهالي الشهداء	٠,١٨٤	٠,٠٠٢	دالة
		انتفض فزعاً عند سماع أصواتاً عالية	٠,١١٣	٠,٠٥٥	دالة
		أشعر بصداع مؤلم من فرط التفكير فيما شاهدته من أحداث	٠,١٥١	٠,٠١٠	دالة
		تنتابني نوبات من الغضب	٠,١٣٠	٠,٠٢٦	دالة
		تذكري للأحداث يسبب لي ضيق تنفس – رعشة – تعرق شديد – سرعة ضربات القلب	٠,١٦٢	٠,٠٠٦	دالة

أوضحت نتائج اختبار هذا الفرض باستخدام معامل الارتباط الجزئي Partial Correlation عما يلى:

أولاً: باستبعاد متغير أسباب التعرض

– فيما يتعلق بعرض **أعانى صعوبة في النوم أو أن أبقى نائماً** فقد جاءت قيمة الارتباط بين متغيري مستوى الاعتماد، وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة باستبعاد تأثير متغير أسباب الاعتماد = + ٠,٥٠٩ وهى أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير المتغير الأخير + ٠,٥١٨ بما يشير إلى تدعيمه للعلاقة بينهما.

– فيما يتعلق بعرض **أتجنب الأفكار والمشاعر التي تذكرني بأحداث غزة** فقد جاءت قيمة الارتباط بين متغيري مستوى الاعتماد، وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة باستبعاد تأثير متغير أسباب الاعتماد = + ٠,٢٧٣ وهى أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير المتغير الأخير + ٠,٢٧٩ بما يشير إلى تدعيمه للعلاقة بينهما.

– فيما يتعلق بعرض **أرى في منامي كوابيس مفزعة وكأن ما حدث في غزة سيحدث لي ولعائلتي** فقد جاءت قيمة الارتباط بين متغيري مستوى الاعتماد، وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة باستبعاد تأثير متغير أسباب الاعتماد = + ٠,٢٨٣ وهى أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير المتغير الأخير + ٠,٣٩٤ بما يشير إلى تدعيمه للعلاقة بينهما.

– فيما يتعلق بعرض **تتردد في أذني دوماً أصوات وعبارات أهالى الشهداء** فقد جاءت قيمة الارتباط بين متغيري مستوى الاعتماد، وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة باستبعاد تأثير متغير أسباب الاعتماد = + ٠,٦٤٤ وهى أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير المتغير الأخير + ٠,٦٥٥ بما يشير إلى تدعيمه للعلاقة بينهما.

– فيما يتعلق بعرض **لدي صعوبة في التمتع بحياتي وأشعر دوماً بتأنيب ضمير** فقد جاءت قيمة الارتباط بين متغيري مستوى الاعتماد، وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة باستبعاد تأثير متغير أسباب الاعتماد = + ٠,٥٦٢ وهى أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير المتغير الأخير + ٠,٥٦٥ بما يشير إلى تدعيمه للعلاقة بينهما.

– فيما يتعلق بعرض **انتفض فزعاً عند سماع أصواتاً عالية** فقد جاءت قيمة الارتباط بين متغيري مستوى الاعتماد، وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة باستبعاد تأثير متغير أسباب الاعتماد = + ٠,٣٧٠ وهى أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير المتغير الأخير + ٠,٣٨٤ بما يشير إلى تدعيمه للعلاقة بينهما.

– فيما يتعلق بعرض **أدقق في اختيار أماكن تواجدي وأتخذ أماكن آمنة** فقد جاءت قيمة الارتباط بين متغيري مستوى الاعتماد، وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة باستبعاد تأثير متغير أسباب الاعتماد = + ٠,٣٢٢ وهى أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير المتغير الأخير + ٠,٣٣١ بما يشير إلى تدعيمه للعلاقة بينهما.

– فيما يتعلق بعرض **أشعر بصداع مؤلم من فرط التفكير فيما شاهدته من أحداث** فقد جاءت قيمة الارتباط بين متغيري مستوى الاعتماد، وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة باستبعاد تأثير متغير أسباب الاعتماد = + ٠,٤٠٩ وهى أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير المتغير الأخير + ٠,٤٢٣ بما يشير إلى تدعيمه للعلاقة بينهما.

– فيما يتعلق بعرض **أجد صعوبة في تخيل بقائي على قيد الحياة لفترة طويلة لتحقيق أهدافي** فقد جاءت قيمة الارتباط بين متغيري مستوى الاعتماد، وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة باستبعاد تأثير متغير أسباب الاعتماد = + ٠,٣٣٥ وهى أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير المتغير الأخير + ٠,٣٦٦ بما يشير إلى تدعيمه للعلاقة بينهما.

– فيما يتعلق بعرض **أصبحت أبتعد عن أي نقاشات حول أحداث العدوان على غزة** فقد جاءت قيمة الارتباط بين متغيري مستوى الاعتماد، وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة باستبعاد تأثير متغير أسباب الاعتماد = + ٠,١٣٤ وهى أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير المتغير الأخير + ٠,١٣٩ بما يشير إلى تدعيمه للعلاقة بينهما.

– فيما يتعلق بعرض **تنتابنى نوبات من الغضب** فقد جاءت قيمة الارتباط بين متغيري مستوى الاعتماد، وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة باستبعاد تأثير متغير أسباب الاعتماد = + ٠,٤٠٠ وهى أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير المتغير الأخير + ٠,٤١٣ بما يشير إلى تدعيمه للعلاقة بينهما.

– فيما يتعلق بعرض **تذكري للأحداث يسبب لي ضيق تنفس – رعشة – تعرق شديد – سرعة ضربات القلب** فقد جاءت قيمة الارتباط بين متغيري مستوى الاعتماد، وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة باستبعاد تأثير متغير أسباب الاعتماد = + ٠,٢٩٠ وهى أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير المتغير الأخير + ٠,٣١٢ بما يشير إلى تدعيمه للعلاقة بينهما.

ثانياً: باستبعاد متغير درجة الاهتمام

– فيما يتعلق بعرض **أتخيل صور وأتذكر مشاهد العدوان الإسرائيلي على غزة** فقد جاءت قيمة الارتباط بين متغيري مستوى الاعتماد، وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة باستبعاد

تأثيرمتغير درجة الاهتمام = + ٠,١٦١ وهى أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير المتغير الأخير + ٠,٢٣٩ بما يشير إلى تدعيمه للعلاقة بينهما.

– فيما يتعلق بعرض **أعانى صعوبة في النوم أو أن أبقى نائماً** فقد جاءت **أشعر بصداع مؤلم من فرط التفكير فيما شاهدته من** قيمة الارتباط بين متغيري مستوى الاعتماد، وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة باستبعاد تأثير متغير درجة الاهتمام= + ٠,١٤٠ وهى أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير المتغير الأخير + ٠,٢٠٧ بما يشير إلى تدعيمه للعلاقة بينهما.

– فيما يتعلق بعرض **تتردد في أذنى دوماً أصوات وعبارات أهالى الشهداء** فقد جاءت قيمة الارتباط بين متغيري مستوى الاعتماد، وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة باستبعاد تأثير متغير درجة الاهتمام= + ٠,١٨٤ وهى أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير المتغير الأخير + ٠,٢٣٤ بما يشير إلى تدعيمه للعلاقة بينهما.

– فيما يتعلق بعرض **أنتفض فزعاً عند سماع أصوات عالية** فقد جاءت قيمة الارتباط بين متغيري مستوى الاعتماد، وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة باستبعاد تأثير متغير درجة الاهتمام= + ٠,٠٥٥ وهى أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير المتغير الأخير + ٠,١٢٠ بما يشير إلى تدعيمه للعلاقة بينهما.

– فيما يتعلق بعرض **أشعر بصداع مؤلم من فرط التفكير فيما شاهدته من أحداث** قد جاءت قيمة الارتباط بين متغيري مستوى الاعتماد، وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة باستبعاد تأثير متغير درجة الاهتمام= + ٠,١٥١ وهى أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير المتغير الأخير + ٠,١٩٧ بما يشير إلى تدعيمه للعلاقة بينهما.

– فيما يتعلق بعرض **تنتابني نوبات من الغضب** قد جاءت قيمة الارتباط بين متغيري مستوى الاعتماد، وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة باستبعاد تأثير متغير درجة الاهتمام=

+ ٠,١٣٠ وهى أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير المتغير الأخير + ٠,١٣٥ بما يشير إلى تدعيمه للعلاقة بينهما.

– فيما يتعلق بعرض **تذكري للأحداث يسبب لي ضيق تنفس – رعشة – تعرق شديد – سرعة ضربات القلب** قد جاءت قيمة الارتباط بين متغيري مستوى الاعتماد، وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة باستبعاد تأثير متغير درجة الاهتمام= + ٠,١٦٢ وهى أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير المتغير الأخير + ٠,١٦٨ بما يشير إلى تدعيمه للعلاقة بينهما.

جدول رقم (٢٠)

الارتباط الجزئي بين متغيري مستوى اعتماد الجمهور المصري على مقاطع الفيديو القصيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ ومستوى اضطراب ما بعد الصدمة لديهم باستبعاد متغيري أسباب الاعتماد ودرجة الاهتمام

المتغير المستقل	ضبط المتغيرات الوسيطة	المتغير التابع		
		أعراض اضطراب ما بعد الصدمة		
		معامل الارتباط الجزئي	مستوى المعنوية	الدلالة
مستوى اعتماد الجمهور المصري على مقاطع الفيديو القصيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣	أسباب الاعتماد	0.138	0.019	دالة
	درجة الاهتمام			

– جاءت قيمة الارتباط بين متغيري مستوى الاعتماد، وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة باستبعاد تأثير متغير درجة الاهتمام = + 0.138 وهى أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير المتغير الأخير +0.173 بما يشير إلى تدعيمه للعلاقة بينهما.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية بين محتوى مقطع الفيديو القصي الذى يتعرض له المبحوثين حول العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ ومستوى اضطراب ما بعد الصدمة.

جدول رقم (٢١)

يوضح العلاقة الارتباطية بين محتوى مقاطع الفيديو القصير الذى يتعرض له المبحوثين حول العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ ومستوى اضطراب ما بعد الصدمة

	محتوى مقاطع الفيديو القصيرة		المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة معامل Person	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
اضطراب ما بعد الصدمة	مشاهد الجثث والأشلاء		٠,٧٠٠	٠,٤٨٥	٠,٠٢٧	٠,٦٤١	غير دالة
	مشاهد بكاء وفزع الأطفال		١,٠٠٦	١,٠٠١	٠,٠٠٤	٠,٩٣٩	غير دالة
	عمليات استخراج الأحياء ولشهداء من تحت الأنقاض		١,٨٧٣	١,٤٥٥	٠,١٠٨	٠,٠٦٤	غير دالة
	المدن والأحياء وقد أصابها الخراب والدمار		٠,٨٧٣	١,٦٥٣	٠,٠٢١	٠,٧٢٢	غير دالة
	مشاهد سيارات الإسعاف وهى تحمل المصابين		٢,٣٦٣	٢,٥٠٠	٠,١٧٣	٠,٠٠٣	دالة
	الأباء والأمهات يودعون أبنائهم من الشهداء		١,٨١٦	٢,٧٦١	٠,١٠١	٠,٠٩٠	غير دالة
	فزع الأطفال بحثاً عن أبائهم وأمهاتهم		٢,٦٩٠	٣,٤١٠	٠,١٠٤	٠,٠٧٤	غير دالة
	اجراء العمليات بدون تخدير		٣,٩٢٩	٣,٩٣٤	٠,٢١٥	٠,٠٠٠	دالة
	قصف المستشفيات ومدراس الأنوروا		٢,٧٥٥	٤,١٥٥	٠,١١٢	٠,٠٥٥	دالة
	هروب الفلسطينين من قنابل الغاز المحرمة دولياً		٣,٠٩٥	٤,٦٣٠	٠,٠١٢	٠,٨٣٤	غير دالة
	إعلان توقف الحضانات وانتظار الأطفال المبتسرين للموت		٤,١٥٣	٥,٣٤١	٠,٠٣٤	٠,٥٦١	غير دالة
	بحث الأهالى عن ذويهم داخل الأكفان		٤,٩٢١	٥,٨٧١	٠,١٤٣	٠,٠١٥	دالة

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلى:

وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين محتوى مقاطع الفيديو القصيرة حوا أحداث العدوان على غزة ٢٠٢٣ وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة على النحو التالي:

– عبارة **مشاهد سيارات الإسعاف وهى تحمل المصابين** حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠,١٧٣) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٣).

– عبارة **اجراء العمليات بدون تخدير** حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠,٢١٥) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠).

– عبارة **قصف المستشفيات ومدراس الأنوروا** حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠,١١٢) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥٥).

– عبارة **بحث الأهالى عن ذويهم داخل الأكفان** حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠,١٤٣) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١٥).

وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع جزئياً.

مناقشة النتائج

استهدفت الدراسة الكشف التأثيرات النفسية الناجمة عن تعرض الجمهور المصري لمقاطع الفيديو القصيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ من خلال رصد وتحليل وتفسير هذه التأثيرات التي يتعرض لها الجمهور عبر المنصات الرقمية، وفق متغيرات وسيطة تتضمن الاهتمام، ومستوى ودوافع الاعتماد والمتغيرات الديموجرافية، وجاءت نتائج الدراسة محققة جزئياُ لصحة الفروض، وقد عكست التأثير الواضح لتعرض الجمهور المصري لمقاطع الفيديو القصيرة الخاصة بالعدوان الإسرائيلي على غزة في وجود أعراض اضطراب ما بعد الصدمة والتي ظهرت في استجابات المبحوثين، والتي جاءت تأثيراتها على الجوانب المعرفية والسلوكية والنفسية والبيولوجية؛ الأمر الذي يعكس ما أحدثته تلك المقاطع ذات المحتوى الصادم من تأثير على المبحوثين يمكن تفسيره في إطار الشعور بالعجز وعدم القدرة على تقديم عون حقيقي يحول دون ما يتعرض له أهالي غزة في ظل دعم غربى، وتخاذل هيئات ومنظمات دولية، تجاه جرائم الإبادة الجماعية بحق أهالي غزة، وهو ما يعزز الشعور بالعجز والرفض لدى المبحوثين حتى في ظل إرسال المساعدات المصرية، والمشاركة في دعوات المقاطعة لمنتجات الدول الداعمة للكيان الصهيوني، إلا أن ذلك أيضاً لا يحول دون وقف جرائم

الإبادة الجماعية، وهو ما يترجم في صورة سلوك يميل للعزلة، ويتجنب الحديث فيما يتعلق بأحداث العدوان على غزة، وتذكر بشكل مستمر لمشاهد وأصوات عبارات أهالي غزة، وكوابيس مفزعة، وصداع من فرط التفكير، وخوف من المستقبل، وترقب لتكرار تلك الأحداث الصادمة للمبحوثين وعائلاتهم، بخلاف أعراض الاستثارة المفرطة مثل القلق والخوف وصعوبة النوم.

وبالتالي فإن الباحثة ترى إن غالبية الدراسات ذات الصلة باضطراب ما بعد الصدمة في مجال الدراسات الإعلامية تركز بدرجة كبيرة على الصحفيين أو العاملين بغرف الأخبار والإعلاميين، ولكن في ظل التواتر السريع للصراعات المسلحة في المنطقة العربية والتي اتخذت مناحي فاقت مجرد الصراع لاستهدافها المدنيين سواء بالقصف أو التهجير، أو النزوح القسري باستخدام كافة أشكال العنف الظاهر من خلال وسائل الإعلام والمنصات الرقمية المختلفة والتي يتعرض لها الجمهور بمختلف فئاته بشكل مباشر، فهناك حاجة ملحة لدراسات تهتم بالتأثيرات الناجمة عن تعرض الجمهور بفئاته المختلفة لتلك المشاهد، معرفياً ووجدانياً وسلوكياً بصورة أكثر دقة.

هوامش الدراسة

1- أبو جبر، عمرو. (٢٠٢١). اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة على مقاطع الفيديو عبر الشبكات الاجتماعية في تعزيز الوعي الصحي بفيروس كورونا **COVID**، **مجلة البحوث والدراسات العربية**، ع ٧٤، ص ص ٢٣٧ – ٢٦٨.

2- الجندي، حنان حسن محمد، (٢٠٢٣). تأثير صدمات العمل داخل المؤسسات الإعلامية على سلامة الصحة النفسية والجسدية للإعلاميين والصحفيين المصريين: دراسة تطبيقية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، ع ٤١ ، (كلية الإعلام: جامعة الأهرام الكندية) ص ص ٣٧٤ – ٤٠٩.

3- الحواجري، أحمد. (٢٠٠٣). مدى فاعلية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من أثار الصدمة النفسية لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسى في محافظة غزة، **رسالة ماجستير غير منشور**، الجامعة الإسلامية .

4- الخريبي، إيناس عبدالحميد، (٢٠٢٠). دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الخوف أثناء المخاطر وتمثيلاتها لدى عينة من الجمهور المصري، **المجلة المصية لبحوث الرأي العام**، مج ١٩، ع ٣، ص ص ٤٣٥ – ٤٨٤.

5- الغيطى، إبراهيم منصورعبداللطيف. (٢٠١٩)، الضغوط النفسية الناجمة عن التعرض للبرامج الحوارية بالتليفزيون المصري، **مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية**، ع ٧، (المعهد الدولى العالى الإعلام بأكاديمية الشروق)، ص ص ١٢٣ -١٧٤.

6- الأنور، رحاب محمد، (٢٠١٨). تغطية الصحفيين للأحداث الصادمة وعلاقتها باضطراب ما بعد الصدمة لديهم، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع ١٤ (كلية الإعلام: جامعة القاهرة).

7 - المهدى، محمد أحمد سليمان، (٢٠٢١). التعرض للخبرة الصادمة الناتجة عن مشاهدة صور الشهداء فى وسائل الإعلام وعلاقتها بأعراض الاضطرابات النفسجسمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القدس المفتوحة.

8- الهادي، وليد محمد، (٢٠٢٢). استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى الشعور بالإكتئاب والوحدة النفسية لدى الشباب المصري، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع ٧٦، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة)، ص ص ١ – ٤٧.

9 - اليمانى، غادة عبالتواب، (٢٠١٥). التأثيرات المعرفية والتذكيرية للفديوهات الصحفية المصاحبة للأحداث الإرهابية: دراسة تجريبية على طلاب الصحافة، ع ٢، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة) ص ص ١١١ – ١٨٠.

10 - ثابت، عبدالعزيز، (٢٠١٢). **الخبرات النفسة الصادمة: ردود أفعال وتدخل** ، جامعة القدس.

11 - جلال، سمر عز الدين، (٢٠٢١). تعرض الشباب للشائعات حول فيروس كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى القلق لديهم: دراسة ميدانية، **مجلة البحوث الإعلامية**، ع٥٧ ج ٤، (كلية الإعلام: جامعة الأزهر) ص ص ١٨٧٥ - . ١٩٢٠.
مسترجع من h://search.mandumah.com/Record/1182335/

12 - جمال، محمود، (٢٠٢٣). العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاضطرابات السلوكية لدى المراهقين في المدارس الثانوية المصرية، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، ع ٢٥ ، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة) ص ص ١١١ – ١٥٩.

13 - حجازى، مصطفى، (٢٠١٩). صدمات العنف المسلح والتهجير القسري والتعامل معها من منظور ثقافي جمعي، س ٣٢ ، ع ١٢٠، **مجلة علم النفس**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ص ١٥ – ٢٦.

١٤ - حجاب، محمد منير، (٢٠١٠). نظريات الاتصال، ط١ (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع) ص ٣٠٢.
١٥- ديفلر، روكتش، ملفين، ساندرا، ترجمة كمال عبدالرؤوف.(١٩٩٣)، **نظريات وسائل الإعلام**، (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع) ص ص ٢٢٤ – ٢٢٦.
١٦- سليمان، أنغام مجدي، (٢٠٢٣). الانعكاسات الوجدانية لتعرض الجمهور المصري لأحداث الكوارث البيئية الطبيعية عبرالمواقع الإخبارية ومنصات التواصل الاجتماعين ومدى إدراكهم لمخاطر تلك الكوارث زلزال سوريا وتركيا نموذجاً، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع ٢٦، ص ص ٣٥٩ – ٤٤٣.**
١٧ - صوالي، سهلة، (٢٠١٢). ماهدة الصورة الإعلامية ومعليشة الأحداث خلال الحرب على غزة وعلاقتها باضطراب ما بعد الصدمة لدى الأمهات في قطاع غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة الأزهر).
١٨ - طه، أميرة أحمد، (٢٠٢٠).اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، **المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية**، ع (١٢)، مجلد (٢)، ص ١٢٦.
١٩- طه، مجدلين، (٢٠١٨). الخبرات الصادمة لتجربة الاعتقال لدى الأطفال الفلسطينيين المحررين من سجون الاحتلال في الضفة الغربية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (كلية التربية: جامعة القدس).
٢٠ - طه، هدير أحمد محمد، (٢٠٢١). دورموقع فيسبوك في إمداد الشباب المصري بالأخبارحول الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، ع ٣٥، (كلية الإعلام: جامعة الأهرام الكندية) ص ٥٣٥.
٢١ - عبدالفتاح، أحمد عبدالكافي، (٢٠١٨). تعرض أهالي شمال سيناء للأحداث الإرهابية في الصحافة الإلكترونية وعلاقته بالصمود النفسي لديهم، مجلد (١٧، ع ٣، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة)، ص ص ٣٧٧ – ٤١٥.
22 - عبدالمعز، هشام فولي، (٢٠٢٠). استخدام تطبيقات الفيديو القصير وعلاقته بالآثار النفسية و الاجتماعية لدى الجمهور، **مجلة البحوث الإعلامية**، (كلية الإعلام: جامعة الأزهر).
٢٣- عبدالوهاب، مها أحمد عبدالعظيم، (٢٠١٦). مقاطع الأحداث الإرهابية المصورة على الإنترنت ودورها في تشكيل الصورة الذهنية للمنظمات الإرهابية لدى عينة من الشباب الجامعي، **مجلة دراسات الطفولة**، مج (١٩)، ع (٧٣)، (معهد دراسات الطفولة: جامعة عين شمس) ص ص ١١ - ٢٠ .
مسترجع من/http//:search.mandumah.com/Record810385
٢٤ - محزري، جبران بن داحش علي، (٢٠٢١). اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الحد الجنوبي: دراسة بحثية بتعليم منطقة جازان، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (كلية لتربية: جامعة أسيوط).
٢٥ - محمد، أحمد الطيب أحمد، و أبو شعبان، شيماء صبحي، (٢٠٢١). اضطراب كرب ما بعد الصدمة الناشئ عن الحرب لدى الأمهات: قطاع غزة أنموذجاً، ع ١٧، **المؤتمر العلمي الأول في الداخل السوري لدراسات المجتمع بعنوان مآلات المجتمع السوري بعد الحرب والصراع (النفسية-الاجتماعية -الثقافية)، مجلة ريحان للنشر العلمي**، مركز فكر للدراسات والتطوير، ص ص ٤٥ - ٨٣ .
٢٦- مكاوي، السيد، حسن عماد، ليلى حسين، (٢٠٠٤). **الاتصال ونظياته المعاصرة**، ط٤، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية) ص ص ٣٦٦ – ٣٨٨.
٢٧ - مكاوي، ممدوح، جودة، هيثم، (٢٠٢٥). العلاقة بين التعرض للمضامين السياسية بالصحف والقنوات الفضائية المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمزاج العام نحو قضايا الوطن العربي:

دراسة على الجمهور المصري والسعودى، **المجلة العلمية لبحوث الرأي العام**، م ١٤، ع ٣، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة) ص ص ٣٧٥ – ٤٥٢.
٢٨ - نصار، سالي ماهر، (٢٠٢٢). التأثيرات النفسية والاجتماعية لتطبيقات الهواتف الذكية Tik Tok نموذجاً، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع ٧٩ ، ص ص ٤٦٧ - ٥٠١.
29- Ahern, J., Galea, S., Resnick, H., & Vlahov, D. (2004). Television images and probable posttraumatic stress disorder after September 11: The role of background characteristics, event exposures, and perievent panic. **Journal of Nervous and Mental Disease**, p.p. 192, 217–226.
doi: 10.1097/01.nmd.0000116465. 99830.ca
30- Azad Shokri et al, (2020), perceived stress due to COVID 19 in Iran: Emphasizing the role of social networks "**Medica; Journal of the Islamic Republic of Journal Iran**.
31 - Brown, M. E., Dustman, P. A., & Barthelemy, J. J, (2021). Twitter effect on a community trauma: An examination of who, what, and why it radiated. **Journal of Community Psychology**, 49 (3), pp. 838-853. Available at https://doi.org/10.1002/jcop.22330
32- Douglas L. Delahanty, (2008). **The Psychobiology of Trauma and Resilience Across the life span**, New York, JASON ARONSON press.
(Liza Maccann, Laurie Anne, 2015, P 10)
33- Fred Randolph Scott, (2023). Social Media and its Effects on Vicarious/Secondary Trauma in African Americans, Doctor of Philosophy Theses, (Faculty of the School of Psychology & Counseling Regent University).
34 Garrett Smith. Modern Day Propaganda: Characteristics of Fake News and Psychological Effects on the Public, (2017), **Master of science in Cybersecurity**. Faculty of Utica College Dec.
35- Holman, E. A., Garfin, D. R., Lubens, P., & Silver, R. C, (2020). Media Exposure to Collective Trauma, Mental Health, and Functioning: Does It Matter What You See? **Clinical Psychological Science**, 8(1), pp. 111-124. https://doi.org/10.1177/2167702619858300
36 -Holman, E. A., Garfin, D. R., & Silver, R. C,(2014). Media's role in broadcasting acute stress following the Boston Marathon bombings. Proceedings of **the National Academy of Sciences of the USA**, 111, p.p.93–98. doi:10.1073/ pnas.1316265110
37- Hughes, Denise L., Relationship Between Social Media Use and Social Anxiety Among Emerging Adults, **SOCIAL MEDIA, AND SOCIAL ANXIETY**. https://core.ac.uk › download › pdf Relationship Between Social Media Use and Social Anxiety Among Emerging Adults.

38- John Marzilier, (2014). The Trauma .30 Therapies, **oxford**, Oxford University Press.
39- Mahamid, F. A., & Berte, D. Z. (2020). Portrayals of violence and at-risk populations: Symptoms of trauma in adolescents with high utilization of social media, **International Journal of Mental Health and Addiction**, 18(4), 980-992. https://doi.org/10.1007/s11469-018-9999-0
40- Motley, R. O., Chen, Y., Johnson, C., & Joe, S. (2020). Exposure to community-based violence on social media among black male emerging adults involved with the criminal justice system, **Social Work Research**, Vol.44, No.2, P.p. 87-97. https://doi.org/10.1093/swr/svaa002
41- Rubaltelli E., Scrimin S., Moscardino U., et al. (2018). Media exposure to terrorism and people's risk perception: The role of environmental sensitivity and psychophysiological response to stress. **Br J Psychol**.١٠٩،(4):656-673.
42- Sian Williams and Tina Cartwright, (2021), post-traumatic stress, personal risk and post-traumatic growth among UK journalists, **EUROPEAN JOURNAL OF PSYCHOTRAUMATOLOGY**, VOL. 12.
1881727Available online at :https://doi.org/10.1080/20008198.2021.1881727
43- Silver, R. C., Holman, E. A., Andersen, J., Poulin, M., Mcintosh, D., & Gil-Rivas, V. (2013). Mental- and physical-health effects of acute exposure to media images of the September 11, 2001, attacks and the Iraq War. **Psychological Science**, Vol. 24, p.p.1623–1634.
doi:10.1177/0956797612460406
44-Stanley J. Baran, Dennis K. Davis, (2012), **Mass Communication Theory: Foundation, Ferment and Future**, Six Edition (USA: Wadsworth) p. 289.
45- Vasterman, P., Yzermans, C. J., & Dirkzwager, A. J. E. (2015). The role of the media and media hypes in the after - math of disasters. **Epidemiologic Reviews**, 27, p.p.107–114.
46 - Xinran Chen, (2016). The influences of Personality and Motivation on the Sharing of Misinformation on social media, **ISOchools.** .
http://www.ideals.illiois.edu/bitstream -
/handle/2142/89327.doi:10.1093/epirev/mxi002

السادة الأساتذة المحكمين وفق الترتيب الأبجدى:

- أ.د. النابغة فتحي	أستاذ علم النفس بكلية الآداب- جامعة المنيا.
- أ.د. عبدالعزيز السيد	أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام – جامعة بنى سويف
- أ.د. عزة عبدالعزيز	أستاذ الإعلام الرقمي بكلية الآداب - جامعة سوهاج
- أ.د. عيسى عبدالباقي	أستاذ الصحافة بكلية الإعلام – جامعة بني سويف
- أ.د. محرز غالي	أستاذ الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة
- أ.م.د.إنجي أبوالعز	أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد بكلية الإعلام – جامعة بني سويف
- أ.م.د.فاطمة فايز	أستاذ ورئيس قسم الصحافة المساعد بكلية الإعلام – جامعة بني سويف